مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٣) – يوليو ٢٠٢٣ م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

تفعيل دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة (رؤية مقترحة)

د. / أمنية أحمد محمد حسنين
مدرس أصول التربية
كلية التربية بجامعة قناة السويس

تاريـــخ استلام البحـث : ١٢ / ٣ /٢٠٢٣م
تاريـــخ قبول البحـث : ١٣ / ٤ /٢٠٢٣م
البريد الالكتروني للباحث: omnia.hasaneen@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2305-1295

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) طالبًا وطالبةً من طلاب جامعة قناة السويس بالكليات الآتية: (كلية التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الزراعة، كلية الطب، كلية السياحة والفنادق)، وتم تطبيق أداة (الاستبانة) على أفراد عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ما يأتي: جاءت موافقة أفراد عينة الدِّراسَة على دور الإدارة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة بدرجة موافقة(متوسط)، وعن دور عضو هيئة التدريس جاء بدرجة موافقة (عالٍ)، وعن دور المناهج الدراسية جاء بدرجة موافقة (عالٍ)، وعن دور الأنشطة الطلابية جاء بدرجة موافقة (متوسط)، وعن دور المكتبة الجامعية جاء بدرجة موافقة (متوسط)، وأخيرًا عن دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة جاء بدرجة موافقة (متوسط)، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة لتفعيل دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة، من خلال تقديم مجموعة من الآليات لتفعيل دور كل من: الإدارة الجامعية، عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية، المكتبة الجامعية، وأخيرًا مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة.

الكلمات المفتاحية:

الوعي المعلوماتي _ التعلم مدى الحياة _ جامعة قناة السويس

Activating the role of Suez Canal University in developing information awareness among its students in the light of lifelong learning requirements (proposed vision)

ABSTRACT

The current study aimed to present a proposed vision to activate the role of Suez Canal University in developing information awareness among its students in light of the requirements of lifelong learning, The study relied on the descriptive method, The study sample consisted of (322) male and female students from Suez Canal University in the following faculties: (College of Education, College of Arts and Humanities, College of Agriculture, College of Medicine, College of Tourism and Hotels), The questionnaire tool was applied to the study sample in the first semester of the academic year (2022-2023), Among the most important findings of the study are the following :The approval of the study sample on the role of the university administration in developing information awareness among students in light of the requirements of lifelong learning came with a degree of agreement (average), And about the role of the faculty member with a degree of approval (high), Regarding the role of the academic curricula, the approval rating was (high), Regarding the role of student activities, the degree of agreement was (average), Regarding the role of the university library, it came with an approval rating (average), Finally, about the role of the Information Technology Center at the university, it came with an approval rating (average), The study presented a proposed vision to activate the role of Suez Canal University in developing information awareness among its students in light of the requirements of lifelong learning, By presenting a set of mechanisms to activate the role of each of: the university administration, the faculty member, the academic curricula, student activities, the university library, and finally the university's information technology center in developing students' information awareness in light of the requirements of lifelong learning.

KEYWORDS:

information awareness _ lifelong learning - Suez Canal University

المقدمة:

يعتبر التعلم مدى الحياة أحد أهم مداخل التنمية البشرية؛ حيث إنه يسعى لتحقيق التعلم ليس فقط داخل جدران المؤسسة التعليمية؛ بل يسعى إلى تحقيق التعلم المستمر في كافة المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد سواء في دراسته أو عمله أو حياته العامة، وكذلك في تعاملاته مع الآخرين وتفاعله الاجتماعي معهم؛ فالتعلم مدى الحياة هو سبيل الفرد الواعي إلى العيش داخل مجتمع أصبحت فيه المعلومات تمثل القوة والثروة الحقيقية، وأصبح الفرد القادر على التعامل مع تلك المعلومات، وانتقائها، وتوظيفها بما يخدم حياته ويحقق أهدافه هو الشخص الذي يملك في يديه مفاتيح القوة، وسر البقاء.

ويعد التعلم مدى الحياة شرطًا من شروط الحياة الناجحة، فهو يؤكد على ضرورة التعلم من خبرات الحياة؛ حيث إنه يساعد المتعلم على فهم الكيفية التي يحدث بها التعلم، وفهم طبيعته كمتعلم، وكذلك فهم طبيعة البيئة التي يحدث فيها التعلم؛ ومن ثم أصبح التعلم مدى الحياة أساس التربية في المستقبل، فلم يعد مصطلح التعليم مقتصرًا على مجرد تلقي العلوم والمعارف داخل المؤسسات التعليمية، وإنما اتسع لتتحمل البيئة التعليمية القيام بدور مهم في تنمية قدرات الأفراد، وصقلهم خبراتهم الحياتية والمهنية، وإكسابهم المهارات المتنوعة، وتدريبهم على الأعمال والمهن التي يحتاجونها ليصبحوا قادرين على المشاركة في خدمة مجتمعهم وقضايا وطنهم مشاركة واعية وفعالة (العصامي، ٢٠٢٠، ص ٣١٨).

ونظرًا لكون المعلومات أصبحت تحتل اليوم مكانة بارزة، باعتبارها متطلبًا أساسيًا لإحراز التقدم في المجتمعات الإنسانية، فهى ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف ميادين الحياة وأثرت عليها، ومع تطور التقنيات وظهور شبكات الاتصالات وخاصة الإنترنت، تغيرت طبيعة المعلومات، ومصادرها، وطرق الحصول عليها، وسلوكيات البحث عنها، وكيفية الاستفادة منها، وصاحب ذلك تغير في المفاهيم والممارسات التي تطلبت ضرورة التأقلم مع طبيعة تلك المعلومات؛ ومن ثم حدثت طفرة معلوماتية كبيرة اقتضت ضرورة اكتساب وإتقان نوعية معينة من المهارات؛ لتأسيس فكر معلوماتي جديد بين الأفراد؛ يؤهلهم إلى تحديد احتياجاتهم المعلوماتية، ويمنحهم استقلالية تامة، وكفاءات تمكنهم من التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة؛ حيث أصبحت تقاس قدرة المجتمعات على إحداث التنمية الشاملة في كافة المجالات بمدى وعي أفرادها باحتياجاتهم من المعلومات، ومصادرها، وسبل الوصول إليها واستثمارها بفاعلية (بن خليف، ٢٠١٨، ص١٥١).

لقد أصبح الوعي المعلوماتي أمرًا محوريًا للتعلم مدى الحياة بغرض تحقيق التنمية الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كما يعتبر الأساس الذي يعتمد عليه

في حل المشكلات واتخاذ القرارات؛ وذلك لأنه يساعد على إكساب الفرد مهارات متعددة مثل الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات، وتحديد مدى الاحتياج إليها، ثم تحديد مصادرها، وطرق الحصول عليها، ومن ثم تقييمها، واستخدامها، ودمجها مع معلومات جديدة؛ لتوسيع دائرة المعرفة، ونشرها ومشاركتها (رشدان، ٢٠٢١، ص ٤٧١).

وتعتبر تنمية الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في هذا العصر؛ مما دفع المجتمعات المتقدمة إلى السعى نحو تأسيس مجتمع واعي معلوماتيًا؛ بما يساعدها في تحقيق التقدم، والازدهار، والرفاهية لأفرادها؛ نظرًا للدور الذي يلعبه الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل مشكلاتهم، والإلمام بالمتغيرات المجتمعية والتكنولوجية المختلفة، ومساعدتهم في بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا المجتمعية التي تحيط بهم، وتلبية متطلباتهم العملية والحياتية؛ حيث أصبح الاستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بتنمية الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة لدى الأفراد؛ حتى يصبحوا مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات، من خلال تنمية قدراتهم على البحث والتحليل والتقويم لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها؛ وهذا بدوره ينعكس إيجابًا في إكسابهم القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة، وتحسين أدائهم العلمي والمهني، ومواكبة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة بقدرة وفعالية (أبو رأس، ٢٠١٦، ص٥٢).

ولقد شكل هذا التضخم المعلوماتي تحديًا كبيرًا أمام طلاب الجامعة في كيفية استيعابه؛ فقد ساعد في سرعة تدفق المعلومات، وانسيابها، وتنوعها بأشكال متعددة، وبكميات هائلة، فكلما زادت المعلومات المتوفرة، زادت معها حدة التوتر والقلق لديهم في كيفية الوصول إلى المعلومة المناسبة، وفي الوقت المناسب (الفخراني، ٢٠١٥، ص ١٣٢).

ونظرًا لكون الجامعة بمثابة بيت للخبرة، ومركزًا للفكر والثقافة، وموطنًا لإعداد وتربية الأجيال الحالية والمستقبلية؛ فإنها تحمل على عاتقها مسئولية الارتقاء بالمستوى الثقافي والمعلوماتي لطلابها كجزء لا يتجزأ من مشاركتها في توجهات الدولة التنموية؛ فهى المسئولة عن بناء الطاقات البشرية من القادة المسئولين عن تحقيق التوازن بين متطلبات المجتمع وأهدافه وبين قدرته على مواجهة تحديات الثورة الرقمية والمعلوماتية (بركات، ٢٠١٢، ص ١٦).

وفي إطار اهتمام الجامعات بتنمية الإبداع والابتكار لدى طلابها؛ تظهر الحاجة إلى تحديث مهاراتهم ومعلوماتهم لمواصلة عملية التعلم مدى الحياة، والوعى المعلوماتي هو جزء لا يتجزأ من التعلم مدى الحياة فهما مفهومان لا ينفصلان؛ حيث إن المعلومات تنشأ من خلال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا العالم الرقمي المتطور؛ ونظرًا للتغيرات السريعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا؛ فإن على طلاب الجامعة الاستمرار في

عملية التعلم مدى الحياة؛ وبناءً على ذلك يجب الوضع في الاعتبار تنمية الوعى المعلوماتي وتطوير مهاراته لدى الطلاب؛ ومن ثم تنمية قدراتهم ومهاراتهم على أساليب التعلم مدى الحياة (محمد، ٢٠١٦، ص١٢٩).

وبناءً على ما سبق؛ أصبح لزامًا على جامعة قناة السويس القيام بدور فعَّال في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها، من خلال إدراتها، وأعضاء هيئة التدريس بها، ومناهجها، وأنشطتها، ومكتباتها، ومراكز تكنولوجيا المعلومات التابعة لها؛ سعيًا للوصول بطلابها إلى أعلى مستويات الأداء العلمي والمهني؛ ليكونوا قادرين على مواجهة تحديات العصر المعلوماتي، وتلبية متطلبات التحول الرقمي؛ من خلال الاستعداد الجيد لامتلاك المهارات المعلوماتية المتطورة بشكل مستمر؛ بما يجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات، والاستخدام الأمثل لها، والاندماج في عصر المعلوماتية؛ وهذا بدوره يجعلهم أكثر قدرة على مواصلة التعلم مدى الحياة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تواجه الجامعات الآن مجموعة من التحديات فرضت عليها ضرورة تغيير طبيعة الأدوار التي تقوم بها، سواء في مجال التدريس، أو البحث العلمي، أو خدمة المجتمع وتنمية البيئة، كما فرضت عليها أيضًا التطوير في أساليب، ووسائل، وإمكانيات تحقيق هذه الأدوار سواء المادية، أو البشرية، وفي إطار من الاعتراف بأهمية وقيمة المعلومات وطبيعتها لطلاب الجامعة، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب؛ لحل المشكلات المعلوماتية التي يواجهونها، وتلبية احتياجاتهم التعليمية والبحثية بقدرات ذاتية تتناسب وطبيعة العصر الرقمي والمعلوماتي؛ بهدف الوصول بهم إلى مرحلة من النضج المعلوماتي، الذي يسمح لهم بتحقيق أهدافهم التعليمية والبحثية، وتطوير قدراتهم وكفاءتهم المعلوماتية؛ حيث إنهم المسئولين عن قيادة مستقبل الوطن؛ ولن يتحقق ذلك إذا تخلفوا عن ركب التقدم المعلوماتي والتكنولوجي، وما يتبعه من تطورات هائلة وسريعة في جميع مجالات الحياة، وتأثيره على تغير أشكالها وأنماطها ومتطلباتها.

ونظرًا للأهمية القصوى لهذا الموضوع حاولت عديد من الدراسات (على مستوى الدراسات العربية) الكشف عن درجة امتلاك طلاب مرحلة البكالوريوس لمهارات الوعي المعلوماتي، ومدى تمكنهم من استخدامها وتوظيفها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات: أكدت دراسة (إسماعيل & صالح، ٢٠٢١) على ضعف الوعي المعلوماتي للطلاب في عملية إعادة تقييم طبيعة المعلومات، وضعف قدرتهم على تقييم وتنفيذ استراتيجية بحث فعَّالة على الرغم من امتلاكهم لمهارة الحصول على المعلومات من

الإنترنت، ضعف قدرتهم على استخراج المعلومات المناسبة وتسجيلها أو تسجيل المصادر الخاصة بها، ضعف قدرتهم على تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها، ضعف قدرتهم على تعديل وتنقيح البحث، كما أكدت دراسة (إبراهيم & أحمد، ٢٠٢٠) على ضعف مهارات التوثيق العلمي لدى الطلاب، ضعف الدور الذي يقدمه أمناء المكتبات في تقديم الدعم المطلوب للطلاب أثناء قيامهم بالبحث عن المعلومات، وكذلك أكدت دراسة (عماشة & الرياعي، ٢٠١٧) على وجود صعوبة لدى الطلاب أثناء تعاملهم مع مصادر المعلومات الصادرة باللغات الأجنبية، وكذلك أكدت دراسة (حسين، ٢٠١٧) على وجود صعوبات عديدة تواجه الطلاب كان أبرزها الصعوبات اللغوية عند استخدام المصادر الأجنبية وخاصة الإنجليزية، ضعف وجود فكرة كافية لدى بعض الطلاب عن كيفية البحث في قواعد البيانات، ضعف المعرفة بأساسيات البحث العلمي وعدم القدرة على صياغة استراتيجيات بحث منطقية؛ وأوصت دراسة كل من (عبد الله وآخران، ٢٠١٧)، والتي تناولت برامج الوعي المعلوماتي في المكتبة الرئيسة بجامعة السلطان قابوس: واقعها وفعاليتها ودور المكتبة في التحسن المعرفي بها من وجهة نظر المستفيدين بضرورة اهتمام المكتبة ببرامج الوعي المعلوماتي بها، وتعزيز دور المكتبيين في إكساب الطلاب مهارات الوعي المعلوماتي، ونشر الوعي المعلوماتي بالقضايا القانونية والأخلاقية لدى طلاب الكليات العلمية والإنسانية

أما على (مستوى الدراسات المصرية)، فقد حاولت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) الكشف عن درجة امتلاك طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة لمهارات الوعي المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود بعض الصعوبات لدى الطلاب في تحديد احتياجاتهم من المعلومات، ومنها: صعوبة البحث عن المعلومات المطلوبة، صعوبة فهم وتحديد المعلومات المطلوبة، وجود صعوبات لدى الطلاب عند البحث عن المعلومات، ومنها: ضعف القدرة على تقييم مصادر الإنترنت من حيث المصداقية، صعوبة الوصول إلى المعلومات المناسبة داخل مصادر المعلومات المتنوعة، صعوبة البحث الفعال على الإنترنت وداخل المكتبة، صعوبة نشر المعلومات باللغات الأجنبية، صعوبة تحديد المصطلحات البحثية المعبرة عن الموضوع، وأوصت دراسة (السيد، ٢٠١٩) والتي تناولت الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وعلاقته بكفاياتهم البحثية بأن هناك حاجة ملحة إلى مزيد من الاهتمام بتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، حيث إن ضعف تمكنهم من مهارات الوعي المعلوماتي في مرحلة البكالوريوس قد ينعكس سلبًا على أدائهم وكفاءتهم في مجال البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا.

ومن خلال قيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة قناة السويس بالكليات العلمية والنظرية والبينية، بلغت حوالي (٥٠) طالبًا؛ بهدف الكشف عن مستوى امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي، والصعوبات التي تواجههم أثناء عملية البحث عن المعلومات؛ توصلت الباحثة إلى عدة نتائج، ومن أهمها ما يأتي:

١- ضعف قدرة غالبية الطلاب على تحديد احتياجاتهم من المعلومات.

٢- ضعف قدرة غالبية الطلاب على تحديد المعلومات المطلوبة بدقة، من خلال انتقائها وفرزها حسب احتياجاتهم البحثية.

٣- ضعف قدرة غالبية الطلاب على تنظيم المعلومات المتاحة، وتوظيفها بالشكل الأمثل.

٤- ضعف قدرة غالبية الطلاب على الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة.

٥- ضعف قدرة غالبية الطلاب على التمييز بين مصادر المعلومات الموثقة والأخرى الغير موثقة.

٦- الاعتماد الكلي على الإنترنت في الحصول على المعلومات؛ واعتباره المصدر الوحيد لها.

٧- ضعف قدرة غالبية الطلاب على توثيق المعلومات بطريقة علمية ومنهجية صحيحة.

كما كشفت الدراسة الاستطلاعية وجود مجموعة من الصعوبات، التي تواجه الطلاب أثناء عملية البحث عن المعلومات، ومن أهمها:

١- صعوبة البحث في المكتبة الورقية، وصعوبة التعامل مع الفهارس، والمستخلصات، وعزوفهم عن دخولها، وقلة وعيهم بدورها الرئيس والمهم كمصدر أساس للحصول على المعلومات.

٢- صعوبة البحث في مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية.

٣- صعوبة انتقاء مصادر المعلومات الإلكترونية المناسبة والموثقة، والاعتماد في غالبية الأحيان على المادة المعروضة على المنتديات، أو المقالات الغير موثقة.

٤- صعوبة في استخدام برامج معالجة النصوص ((word, Exel,power point,... ، وغيرها أثناء عملية كتابة البحث.

ومن الملاحظ تشابه نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة؛ وهذا يدل على وجود تقارب كبير في مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات العربية والمصرية، وأنها تعتبر مشكلة عامة على مستوى الجامعات العربية والمصرية.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية؛ تأكدت الحاجة الملحة إلى إجراء الدراسة الحالية؛ ولذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تفعيل دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعى المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما الإطار الفكري للوعي المعلوماتي؟

٢- ما الإطار الفكري للتعلم مدى الحياة؟

٣- ما واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها؟

٤- ما الرؤية المقترحة لتفعيل دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهى:

١- التعرف على الإطار الفكري للوعي المعلوماتي.

٢- التعرف على أهم متطلبات التعلم مدى الحياة.

٣- الكشف عن واقع دور الجامعة في تنمية الوعى المعلوماتي لدى طلابها.

٤- تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:

١- الوعي المعلوماتي هو جوهر التعلم مدى الحياة، وضرورة لفهم طبيعة العصر الرقمي المعلوماتي، وما يتطلبه من ضرورة امتلاك القدرات، والكفاءات، والمهارات اللازمة للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتدفقة المتنوعة.

٢- أصبح الوعي المعلوماتي يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهارات، وجوانب ضعف لمن لا يمتلكها، وخاصة بالنسبة لطلاب الجامعة وهم الفئة الأكثر تعاملًا مع المعلومات، ومستفيدة منها، وتشكل المعلومات وسيلة لتشكيل مستقبلهم وتحقيق أهدافهم العلمية والمهنية والحياتية.

٣- ضرورة تغيير الجامعة لطبيعة أدوارها بما يتناسب ومتطلبات الثورة المعلوماتية، ولمواجهة التحديات التكنولوجية المتسارعة وانعكاساتها على جميع مجالات العمل الإنساني.

٤- الإسهام في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة قناة السويس، بما يؤهلهم لفهم طبيعة المعلومات، ومصادرها، وطرق الحصول عليها، وانتقائها، وتقييمها، وتحديد

الهدف من جمعها، وتحديد كمياتها، وتوظيفها بالشكل المناسب؛ مما يسهم في الارتقاء بمستواهم العلمي والمهني، وتطوير قدراتهم على التعلم مدى الحياة.

٥- إفادة القيادات الجامعية برؤية مقترحة لدور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها بما يحقق متطلبات التعلم مدى الحياة.

٦- ندرة الدراسات المصرية _في حدود علم الباحثة_ التي تناولت الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في مرحلة البكالوريوس؛ حيث إن الدراسات المصرية التي عثرت عليها الباحثة معظمها تناول الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، وكانت تتوجه نحو الكشف عن مدى تمكن الطلاب سواء طلاب البكالوريوس أو الدراسات العليا لمهارات الوعي المعلوماتي، ولم تتناول أية دراسة مصرية أو عربية دور الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب البكالوريوس، حيث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول دور الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة في المرحلة الجامعية الأولى، وربطها بمتطلبات التعلم مدى الحياة على مستوى الدراسات المصرية والعربية.

منهج الدراسة وأدواتها:

وتحقيقًا لأهداف الدراسة الحالية؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث إنه قد ساعد في التعرف على الإطار الفكري للوعي المعلوماتي، والتعرف على متطلبات التعلم مدى الحياة، والكشف عن واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها، كما ساعد هذا المنهج في وضع رؤية مقترحة لدور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة.

_ كما اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق أداة (الاستبانة) ، من خلال توجيهها لطلاب جامعة قناة السويس بالكليات العملية، والنظرية، والبينية؛ للكشف عن واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم.

حدود الدراسة:

وتمثلت فى الحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به جامعة قناة السويس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها من خلال التعرف على دور كل من: (الإدارة الجامعية، عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية، المكتبة الجامعية، وأخيرًا دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة) في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، وتقديم رؤية مقترحة للأدوار التي يتوجب على الجامعة القيام بها لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة.

- **الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب جامعة قناة السويس.**
- **الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الكليات الآتية: (التربية، الآداب والعلوم الإنسانية، السياحة والفنادق، الزراعة، الطب)، وهو ما يمثل جميع التخصصات العملية والنظرية والبينية بجامعة قناة السويس.**
- **الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م).**

مجتمع الدراسة وعينتها:

بلغ حجم العينة حوالي 322 طالبًا وطالبةً من طلاب جامعة قناة السويس في المرحلة الجامعية الأولى، متمثلة في الكليات الآتية: (التربية، الآداب والعلوم الإنسانية، السياحة والفنادق، الزراعة، الطب).

مصطلحات الدراسة:

وتمثلت أهم المصطلحات فيما يأتي :

١- الوعي المعلوماتي Information awareness :

يعرف الوعي المعلوماتي بأنه: مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد أن يكونوا مدركين متى تكون المعلومات مطلوبة، وقادرين على تحديد ما يحتاجونه من المعلومات، وكذلك قادرين على تقييم واستخدام المعلومات المطلوبة بشكل فعال (American Library Association. Presidential Committee on Information Literacy,2018)

ويعرف أيضًا بأنه: القدرة على التفكير النقدي، وإصدار أحكام متوازنة، عن المعلومات التي يتم الوصول إليها أو استخدمها؛ بما يساعد على تمكين الأفراد باعتبارهم مواطنين فعالين من تكوين وجهات نظر مستنيرة، والتعبير عنها، والمشاركة الكاملة في المجتمع بشكل أفضل (Ane Landoy & Others,2018, p.24)

وكذلك يعرف بأنه: تبني السلوك المعلوماتي المناسب للحصول على المعلومات المطلوبة، مع توفر القدرة على الوعي النقدي بأهمية الاستخدام الحكيم والأخلاقي للمعلومات (Sirje Virkus& Others, 2014, P.66)

كما يعرف بأنه: معرفة وفهم البيئة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجال المعلومات والاتصالات، وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها، ومعالجتها في أشكال مختلفة، وإنتاجها وتوزيعها، أو إرسالها واستقبالها (إبراهيم & أحمد، ٢٠٢٠، ص٢٢٩).

ويمكن تعريفه إجرائيًا بهذه الدراسة بأنه: مجموعة المهارات التي يتوجب على طلاب جامعة قناة السويس امتلاكها، والتي تتمثل في القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات،

ومصادر الحصول عليها، وانتقائها، وتقييمها، وتوظيفها بالشكل الأمثل، في تلبية احتياجاتهم العلمية والبحثية والمهنية.

وهناك مجموعة من المصطلحات ارتبطت بمصطلح الوعي المعلوماتي، ومن أهمها: محو الأمية المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية، والمهارات المعلوماتية، وفيما يأتي عرضًا موجزًا لتلك المصطلحات، على النحو الآتي:

أ- محو الأمية المعلوماتية Information literacy:

عرفت (حسين، ٢٠١٧، ص٤٢٦) الأمية المعلوماتية بأنها: "ضعف قدرة الفرد على تحديد احتياجاته من المعلومات، أو تحديد المصادر الصحيحة للحصول عليها، أو انتقائها، وكذلك ضعف قدرته على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في جمع هذه المعلومات والتعامل معها؛ ومن ثم الاستفادة منها في تحقيق أهدافه، وتلبية توقعاته".

ب-الثقافة المعلوماتية Information culture:

ويعتبر مرادفًا لمصطلح محو الأمية المعلوماتية وتعرف بأنها: "معرفة الفرد للكيفية التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها، وفهم كيفية تنظيم مصادر تلك المعلومات بالمكتبات، وكيفية استخدام التقنيات التكنولوجية في عمليات البحث الإلكتروني، وتقييم المعلومات، والاستفادة منها بفاعلية" (الدكر، ٢٠١٧، ص٣٩).

ج- المهارات المعلوماتية Informatics skills:

عرفها (عبد الرحيم، ٢٠١٨، ص١٣٤) بأنها: "مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتنمية الوعي المعلوماتي، وتمكين الفرد من اختيار المعلومات المناسبة، وتوظيفها في جوانب حياته؛ لتلبية احتياجاته الشخصية، والعملية، والتعليمية".

٢- التعلم مدى الحياة Lifelong learning:

يعرف التعلم مدى الحياة بأنه: توفير فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية طوال حياة الفرد؛ من أجل التطوير والتحسين المستمر للمعارف، والمهارات، والخبرات اللازمة للعمل، وتحقيق الأهداف المرغوبة؛ ومن ثم تعميق الشعور بالثقة بالنفس وتحقيق الذات (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص١٠).

كما يعرف بأنه: هو التعلم بوصفه عملية مستمرة في جميع مراحل الحياة؛ لتلبية احتياجات التعلم لدى الفرد، ويمثل عمليات التعلم في أشكالها ومستوياتها المتعددة، ويسهم في تنمية معارف الفرد، ومهاراته، وكفاياته، ومؤهلاته؛ وذلك لأغراض شخصية، واجتماعية، ومهنية (عمري، ٢٠١٩، ص١٧).

وفي نفس السياق، يعرف التعلم مدى الحياة بأنه: اكتساب الفرد مهارات جديدة، وتطوير المعلومات المتاحة، والانخراط في أنشطة التعلم عن طريق وضع أهداف للمستقبل

من أجل المساهمة في التقدم الإنساني وتنمية الشخصية مدي الحياة. والتعلم هو وسيلة لكسب المزيد من الاستثمار في المعلومات، وتشجيع الحصول على المعلومات والمهارات الأساسية ومحو الأمية الرقمية، وتعزيز فرص التعلم المبتكرة والمرنة (محمد، ٢٠١٦، ص ١٢٩).

ويمكن تعريفه إجرائيًا بهذه الدراسة بأنه: توفير فرص التعلم المستمرة طوال حياة طلاب الجامعة، سواء داخل الجامعة أو خارجها، بهدف تنمية مهاراتهم، وصقل قدراتهم، وإكسابهم الخبرات المتنوعة، وتوسيع معارفهم ومداركهم، وتطوير كفاياتهم؛ بما يساعدهم على تحقيق أهدافهم العلمية والمهنية والشخصية.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة للدراسات السابقة وفقًا لمتغيرى الدراسة الحالية فى محورين، وهما :

- المحور الأول: الدراسات ذات الصلة بالوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

١- واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان: (إسماعيل & صالح، ٢٠٢١)

استهدفت الدراسة رصد واقع الوعي المعلوماتي لطلاب كليتي الطب، والصحة العامة بجامعة غرب كردفان، من خلال التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي التي يمتلكونها، وإبراز الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات، ووضع برنامج دراسي للوعي المعلوماتي لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح الميداني، واستعانت بأداة (الاستبانة)، وشملت عينة الدراسة (٣٩) طالبًا وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: ضعف الوعي المعلوماتي للطلاب في عملية إعادة تقييم طبيعة المعلومات، وضعف قدرتهم على تطبيق المعلومات بشكل فعال على الرغم من امتلاكهم لمهارة الحصول على المعلومات، ضعف قدرتهم على استخراج المعلومات المناسبة وتسجيلها أو تسجيل المصادر الخاصة بها، ضعف قدرتهم على تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها، ضعف قدرتهم على تعديل وتنقيح البحث، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، ومن أهمها ما يأتي: ضرورة تدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة التقليدية والإلكترونية، والتدريب على كيفية استخراج المعلومات، وتسجيلها، وتقييمها، والاستفادة منها.

٢- الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم: بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية (إبراهيم & أحمد، ٢٠٢٠):

استهدفت الدراسة تحديد مهارات الوعي المعلوماتي التي يمتلكها طلاب جامعة الخرطوم بالكليات الآتية: (الآداب، الاقتصاد، العلوم، الهندسة، الصيدلة، القانون)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الأسلوب المسحي، وأسلوب دراسة الحالة، واعتمدت الدراسة على أداة (الاستبانة)، وطبقت على عينة من طلاب البكالوريوس بلغ عددهم (٢١٠) طالبًا وطالبةً، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي: ضعف مهارات التوثيق العلمي لدى الطلاب، ضعف الدور الذي يقدمه أمناء المكتبات في تقديم الدعم المطلوب للطلاب أثناء قيامهم بالبحث عن المعلومات، غالبية الطلاب يفضلون التعامل مع المكتبة الرقمية لأنها تلبي احتياجاتهم من المعلومات، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، ومن أهمها: توصيف مقرر دراسي للمرحلة الجامعية الأولى عن كيفية استخدام المكتبة، ومقرر دراسي عن مهارات البحث، ومهارات التفكير العلمي والتوثيق العلمي، تطوير كفاءة أمناء المكتبات للعمل في ظل البيئة الرقمية.

٣- الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة الأزهر بالقاهرة: دراسة ميدانية (أحمد، ٢٠١٩):

استهدفت الدراسة تحديد مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الأزهر، وتصميم برنامج من أجل النهوض بالوعي المعلوماتي لديهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الأدوات الآتية: (الاستبانة، المقابلة المقننة، الملاحظة)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود بعض الصعوبات لدى الطلاب في تحديد احتياجاتهم من المعلومات، ومنها: صعوبة البحث عن المعلومات المطلوبة، صعوبة فهم وتحديد المعلومات المطلوبة، وجود صعوبات لدى الطلاب عند البحث عن المعلومات، ومنها: ضعف القدرة على تقييم مصادر الإنترنت من حيث المصداقية، صعوبة الوصول إلى المعلومات المناسبة داخل مصادر المعلومات المتنوعة، صعوبة البحث الفعال على الإنترنت وداخل المكتبة، صعوبة نشر المعلومات بلغات مختلفة، صعوبة تحديد المصطلحات البحثية المعبرة عن الموضوع، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، ومن أهمها: الاهتمام بتشجيع الطلاب بالتردد على المكتبات من خلال تكليفهم بأبحاث في مجال تخصصهم، تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تدريب الطلاب على استخدام التطبيقات الحديثة في توثيق البيانات.

٤- الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف (عماشة & الرياعي، ٢٠١٧):

استهدفت الدراسة التعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف، والكشف عن الصعوبات التي تواجههن عند البحث عن المعلومات،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعانت بأداة (الاستبانة)، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من طالبات كليات (التربية، الصيدلة، العلوم، العلوم الطبية التطبيقية، الشريعة والقانون، العلوم الإدارية والإنسانية، علوم الحاسب والمعلومات) بجامعة الجوف، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: اعتماد الطالبات على المصادر الإلكترونية كمصدر أول للحصول على المعلومات، تشكل اللغة الإنجليزية عائقًا أمام معظم الطالبات عند استخدام قواعد المعلومات الإنجليزية، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها: العمل على رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الجامعات لتحقيق الوصول إلى المعلومات، والتشجيع على الاطلاع والبحث في المصادر الإلكترونية، رفع مستوى طالبات الجامعات في اللغة الإنجليزية؛ حتى يتمكنوا من الاستفادة من مصادر المعلومات الأجنبية دون اللجوء إلى وسطاء الترجمة.

٥- الوعي المعلوماتي بجامعة النيلين: دراسة تطبيقية على طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب (حسين، ٢٠١٧):

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة النيلين، تحديد المعوقات التي تواجه طلاب جامعة النيلين في حصولهم على المعلومات الضرورية، التوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن من خلالها رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعانت بأداة (الاستبانة)، وبلغت عينة الدراسة (١٩٠) طالبًا وطالبةً من كلية الآداب بجامعة النيلين، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود صعوبات عديدة تواجه الطلاب كان أبرزها الصعوبات اللغوية عند استخدام المصادر الأجنبية وخاصة الإنجليزية، ضعف وجود فكرة كافية لدى بعض الطلاب عن كيفية البحث في قواعد البيانات، ضعف المعرفة بأساسيات البحث العلمي وعدم القدرة على صياغة استراتيجيات بحث منطقية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، ومن أهمها: ضرورة الاهتمام بمكتبة الجامعة وتطويرها ورصد الإمكانات المادية والتقنية اللازمة، ضرورة تطوير المناهج الدراسية بحيث تستوعب مقررات خاصة بمهارات البحث عن المعلومات، والاهتمام باستراتيجية التعليم الذاتي، الرفع من مستوى الوعي المعلوماتي ومحو الأمية التقنية في البيئة الجامعية.

٦- واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى (حيدر& وقاف، ٢٠١٥):

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية في جامعة تشرين، الكشف عن مدى تأثر الوعي المعلوماتي باختلاف بعض المتغيرات، مثل: (الجنس، التخصص، السنة الدراسية للطالب، تعدد اللغات)، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة (الاستبانة)، وتم التطبيق على عينة بلغت (٣٩٧) طالبًا وطالبة بجامعة تشرين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بين كلية وأخرى من كليات جامعة تشرين يمكن أن يعود إلى التفاوت في البنية التحتية للمعلومات بين كلية وأخرى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى يمكن أن يعود إلى عدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب، حيث يزداد الوعي المعلوماتي بازدياد عدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، من أهمها: التأكيد على تعميق الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين، إدخال عدة مقررات تدريسية تهتم بالمعلوماتية، تحسين البنية التحتية للمعلومات في كليات الجامعة، زيادة عدد اللغات التي تدرس للطلبة في المرحلة الجامعية الأولى.

المحور الثاني: الدراسات ذات الصلة بالوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة:

١- النهج النظري لتعزيز الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة من خلال منهجية مونتيسوري Theoretical Approach to Enhance Information Literacy and Lifelong Learning Through Montessori Methodology Juan,José (Boté,2022):

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي، التعرف على مفهوم التعلم مدى الحياة، التعرف على منهجية مونتيسوري، تقديم اقتراح نظري لتطبيق أقوى النقاط في منهجية مونتيسوري لتنمية الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة لدى الأفراد الذين لديهم فجوة تكنولوجية في التعلم الرقمي، والذين تجاوزوا سنوات تعليمهم الأولى قبل التوسع الكبير في انتشار التكنولوجيا ولديهم رغبة في استكمال تعلمهم، وذلك من خلال اقتراح منهجية مونتيسوري كنموذج تربوي يقوم على مساعدة الكبار على مواصلة عملية التعلم مدى الحياة من خلال دمجهم في بيئة تعليمية افتراضية، وتنمية وعيهم المعلوماتي من خلال تعليمهم كيفية التعامل مع التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في عملية التعلم، بما يسمح لهم بالبحث عن المعلومات، وإدارتها، ومقارنتها، واكتساب معارف جديدة، وتحسين معارفهم السابقة، بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على الاستقلالية في التعلم والثقة بالنفس، وبالتالي فإن تطبيق منهجية مونتيسوري كنموذج تربوي ينمي لدى المتعلمين الكبار مهارات الوعي المعلوماتي التي من خلالها يستطيعون مواصلة عملية التعلم مدى الحياة بشكل رسمي أو غير رسمي.

٢- تأثير الوعي المعلوماتي على الاستعداد للتعلم مدى الحياة The effect of information literacy instruction on lifelong learning readiness (Seifi, Leili & Others,2020):

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير تعلم مهارات الوعي المعلوماتي على الاستعداد للتعلم مدى الحياة لدى عينة من مستخدمي المكتبات العامة الإيرانية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق مقياس قبلي وبعدى لقياس مجموعة من المهارات الأساسية للوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة واستخدام عينة ضابطة وأخرى تجريبية، وكذلك استخدام مقياس مهارات الاستعداد للتعلم مدى الحياة، من خلال تقسيم مهارات الاستعداد للتعلم مدى الحياة إلى ثلاثة مهارات، وهى: (الاستعداد للتعلم الذاتي، الاستعداد للاستجابة إلى المحفزات بهدف التعلم، الاستعداد للتغلب على عوائق المشاركة في عملية التعلم)، وأظهرت النتائج أن تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة أدت إلى حدوث زيادة كبيرة في استعدادهم للتعلم مدى الحياة، وأكدت هذه الدراسة على الدور المهم للمكتبات العامة الإيرانية في التخطيط لتنفيذ برامج لتنمية الوعي المعلوماتي وتعليم مهاراته؛ من أجل جعل المكتبات العامة مراكزًا للتعلم مدى الحياة، كما أكدت على دور أمناء المكتبات في مساعدة المترددين على المكتبة في العثور على المعلومات المطلوبة، وكذلك أكدت على أن المكتبات ليست مكانًا للقراءة فقط، وإنما لها دور مهم في مساعدة الطلاب المستخدمين للمكتبة في أداء الواجبات المدرسية وإنجاز المهام التعليمية المطلوبة بالشكل المناسب.

٣- استكشاف نتائج التعلم مدى الحياة بين المتعلمين الكبار عبر توجيه الهدف والكفاءة الذاتية للوعي المعلوماتي Exploring lifelong learning outcomes among adult learners via goal orientation and information literacy self-efficacy (Hee, Ong choon & Others, 2019):

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى تأثير إتقان التوجه نحو الهدف والكفاءة الذاتية للوعي المعلوماتي على نتائج التعلم مدى الحياة لدى عينة من المتعلمين الكبار، وتم تطبيق المقاييس الآتية: (مقياس التعلم مدى الحياة، مقياس إتقان التوجه نحو الهدف، مقياس الكفاءة الذاتية للوعي المعلوماتي) على عينة عشوائية بلغت حوالي (٢٠٠) من المتعلمين الكبار، (٨١) بنسبة (٤٠.٥%) ذكور، (١١٩) بنسبة (٥٩.٥%) إناث، من مختلف المستويات الأكاديمية (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه)، بإحدى الجامعات الحكومية في ماليزيا، وأثبتت الدراسة أن ارتفاع مستوى إتقان المتعلمين الكبار للتوجه نحو الهدف، وارتفاع مستوى كفاءتهم الذاتية في الوعي المعلوماتي، يؤثر إيجابيًا على تعزيز نتائج التعلم

مدى الحياة، وقدمت الدراسة مجموعة من التطبيقات المقترحة لتوفير السبل لتعزيز التعلم مدى الحياة لدى المتعلمين الكبار، من خلال توجيه الهدف ورفع مستوى الكفاءة الذاتية للوعي المعلوماتي، كما تدعم هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي لرفع جودة نهج التعلم مدى الحياة بطريقة تجعلها أكثر واقعية، وابتكارًا وتفاعلية، وتعزيز قدرة التعلم، والاستقلالية، والابتكار، والديناميكية لدى المتعلمين الكبار؛ مما يسهم في وضع الدولة في طريقها الصحيح للتحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.

٤- أهمية الوعي المعلوماتي في دعم التعلم مدى الحياة The Importance of Information Literacy to Support Lifelong Learning in Convergence Era (Salim, Saiful Farik & others,2018):

استهدفت هذه الدراسة وصف معنى الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة، وتحديد العلاقة بينهما، وأثبتت الدراسة أنه يجب على المعلمين أن يعدوا أنفسهم للتعامل مع النمو السريع للمعلومات، من خلال تحديد المعلومات الضرورية التي يحتاجها الطلاب ليصبحوا واعيين معلوماتيًا، كما أثبتت أن اكتساب الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي، ومنها: القدرة على إدارة المعلومات، واستخدام محركات البحث، وتقييم مصداقية مصادر المعلومات، وتحديد واستخدام الاقتباسات المناسبة، وغيرها من المهارات الأخرى، يساعد على دعم عملية التعلم، وتحسين كفاءتهم الذاتية؛ وبالتالي التحسين المستمر في الحياة المهنية في المستقبل.

٥- العلاقة بين مستويات التعلم مدى الحياة ومهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب المعلمين Relationship between Lifelong Learning Levels and Information Literacy Skills in Teacher Candidates (Solmaz, Dilek Yalız,2017):

استهدفت الدراسة تحديد مستويات التعلم مدى الحياة وعلاقتها بمهارات الوعي المعلوماتي لدى عينة من الطلاب المعلمين، وتم إجراء الدراسة على (١٢٧) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأناضول بتركيا، بنسبة حوالي (٤١.٧%) إناث، وحوالي (٥٨,٣%) ذكور، من طلاب الفرق الثالثة والرابعة، وأثبتت الدراسة أن مهارات الوعي المعلوماتي تسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم مدى الحياة؛ حيث تعزز مهارات الوعي المعلوماتي من جودة البيئة التعليمية وبالتالي تعزز من جودة عملية التعلم واستمراريته.

٦- الدور المهم للوعي المعلوماتي في تنمية المتعلمين مدى الحياة The important role of information literacy and learning in the development of lifelong learners: How well prepared are our teachers and students (Probert, Elizabeth 2017)

استهدفت الدراسة تطوير مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب والمعلمين بالمدارس الثانوية، وتحديد العلاقة بين تطوير مهارات الوعي المعلوماتي وإعدادهم كمتعلمين مدى الحياة، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال استخدام الاستبانات والمقابلات، على عينة من الطلاب بلغت حوالي (٩٢٨) طالبًا وطالبة، وتم الوصول إلى هذه العينة من خلال تطبيق استبانات عبر الإنترنت (Online)، وعينة من المعلمين والمعلمات بلغت حوالي (١٢١) معلمة، (٢٧) معلم، وأثبتت الدراسة أن هناك ضعف في المهارات المعلوماتية لدى طلاب المدارس الثانوية، وقد يرجع ذلك إلى افتقار المعلمين إلى مهارات الوعي المعلوماتي، وضعف الممارسات التربوية ذات الصلة بذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس التي تسعى إلى تنمية قدرة طلابها ومعلميها على التعلم مدى الحياة لابد أن تركز بشكل قوى على إكساب المتعلمين مهارات الوعي المعلوماتي؛ لإنه يعتبر الأساس لجميع عمليات التعلم الناجحة، ويعتبر المحفز اللازم للتحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع التعلم.

٧- تأثير الوعي المعلوماتي على التعلم مدى الحياة وفعالية المدرسة لدى المعلمين Effects of Teachers' Information Literacy on Lifelong Learning and School Effectiveness :(Feng, Liu& Jih,Lian Ha,2016)

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى تأثير الوعي المعلوماتي لدى المعلمين على مستوى قدرتهم على التعلم مدى الحياة، ومدى تأثير ذلك على فعالية المدرسة، والكشف عن مدى الارتباط بين الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة، والارتباط بين التعلم مدى الحياة وفعالية المدرسة، والارتباط بين الوعي المعلوماتي وفعالية المدرسة، وتم تطبيق ثلاثة مقاييس (مقياس الوعي المعلوماتي، ومقياس التعلم مدى الحياة، ومقياس فعالية المدرسة)، على عينة من المعلمين بلغت حوالي (٢٧٦) معلمًا، وأثبتت الدراسة أن هناك ارتباط معنوي بين الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة، وبين التعلم مدى الحياة وفعالية المدرسة، وبين الوعي المعلوماتي وفعالية المدرسة؛ حيث أظهرت أن المعلمين الذين لديهم وعيًا معلوماتيًا عاليًا لديهم فعالية تدريس أفضل، وقدرة عالية على التعلم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر، كما أظهرت أن المدرسة التي تهتم بتنمية الوعي المعلوماتي لدى المعلمين والطلاب، وتوفير التجهيزات والبيئات التعليمية المناسبة لذلك فإنها تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وأكثر قدرة على المنافسة وبالتالي فإن فعالية المدرسة تكون أعلى، وأوصت

الدراسة بضرورة تشجيع المدرسة على عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لتعزيز المعرفة والكفاءة المعلوماتية لديهم، وتحفيزهم على الإبداع التعليمي، وكذلك ضرورة تحول المدرسة إلى منظمة متعلمة للتوافق مع الاتجاه السائد في عصر نهج التعلم مدى الحياة، وأن تقوم المدرسة بالعمل على زيادة فرص المشاركة المجتمعية وزيادة الخبرات؛ من أجل تعزيز قدرات المعلمين وتنمية الوعي المعلوماتي لديهم، وكذلك تحقيق التواصل بين القيادة والمعلمين وتنمية روح التعاون بينهم، ضرورة استفادة المعلمين من أوقات الفراغ والاستراحة في عقد مناقشات؛ من أجل تحسين وعيهم المعلوماتي، ومهاراتهم التعليمية، وتعزيز قدراتهم على استخدام الوسائط التعليمية التكنولوجية؛ وبالتالي التعزيز من جودة التدريس؛ بما يضمن تحقيق التعلم مدى الحياة، والزيادة من فعالية المدرسة.

٨- الوعي المعلوماتي من أجل التعلم مدى الحياة **Information Literacy for Lifelong Learning** (**S. Kishore Kumar& B. Surendran, 2015**):

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي، وأهميته، وأهدافه، ومهاراته، والتعرف على خصائص الشخص المثقف معلوماتيًا، وتحديد العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة، وأثبتت الدراسة أن الوعي المعلوماتي يلعب دورًا حيويًا في مساعدة الطلاب على التعلم مدى الحياة، حيث إنه يساعدهم على التعامل مع بيئة المعلومات المتغيرة، ومساعدتهم على تحديد احتياجاتهم من المعلومات، وتحديد طبيعة المعلومات المطلوبة، واستخدام المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية، واكتساب القدرة على تقييم مصادر المعلومات، وتحديد المصادر المناسبة للمعلومات المطلوبة، واكتساب مهارات التعامل مع المكتبة، وغيرها من المهارات التي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي وبالتالي مساعدتهم على التعلم مدى الحياة، كما أثبتت هذه الدراسة أن العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة علاقة متبادلة وبينهما قاسم مشترك وهو ضرورة توفر الدافع الذاتي للتعلم.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**
  - **أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بمجال الوعي المعلوماتي ودراسته لدى طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس.

- **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

ركزت الدراسات السابقة على تحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، ومدى امتلاكهم لمهاراته، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية البحث عن المعلومات، ولم تتطرق أي منهم إلى الكشف عن واقع دور الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال قياس دور كل من: الإدارة الجامعية، عضو هيئة التدريس، المناهج

الدراسية، الأنشطة الطلابية، المكتبة الجامعية، مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة في تنمية الوعى المعلوماتي لدى الطلاب، ولم تتطرق أي منهم إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة، وهذا ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على ما تناولته الدراسات السابقة بالبحث في مجال الوعي المعلوماتي، وبالتالي استكمال مسيرة البحث في هذا المجال، وإضافة الجديد إليه وإثرائه؛ حيث استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة تساؤلاتها، وتحديد أهدافها، وأهميتها، ومنهجها، حدودها، عينتها، وبناء الإطار النظري للدراسة، والاستفادة منها في إجراء الجانب الميداني للدراسة، وتكوين الأداة، وبناءً عليه تقديم الرؤية المقترحة بهذه الدراسة.

الإطار النظري

المبحث الأول: الوعي المعلوماتي

أولاً: مفهوم الوعي المعلوماتي:

يعرف الوعي المعلوماتي بأنه: المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات، واستغلالها، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب؛ لحل المشكلات المعلوماتية، وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية (كسناوي، ٢٠٢٠، ص٢٥).

وكذلك يعرف بأنه: مجموعة المعارف، والمهارات، والقدرات، التي تساعد الفرد على تحديد احتياجاته المعلوماتية، والوصول إليها، وتقييمها، واستخدامها، وعرضها بأسلوب أخلاقي مناسب، والتي تشكل في مجملها مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة (عبد الواحد، ٢٠١٧، ص ٤٠).

وفي نفس السياق يعرف الوعي المعلوماتي بأنه: القدرة على الحصول على المعلومات، وإدارتها، وتقييمها بشكل نقدي، واستخدامها في حل المشكلات، وإجراء البحوث العلمية، واتخاذ القرارات الصائبة (الرمادي، ٢٠١٥، ص٩٤).

وأيضًا هناك دراسات أشارت إلى الوعي المعلوماتي باعتباره: القدرة على إيجاد المعلومات، وترجمتها إلى معانٍ عديدة، وتكوين أفكار جديدة، أي أنه المعرفة بـ (كيفية التعلم)، والقدرة على اشتقاق المعنى من المعلومات المتاحة (جبريل& إبراهيم، ٢٠١٧، ص١٠٠).

وهناك من الدراسات ما اعتبرت أن الوعي المعلوماتي فنًا جديدًا من الفنون العقلية يمتد من كيفية استخدام تقنيات الحاسب الآلي في الوصول إلى المعلومات، إلى الانعكاس النقدي على طبيعة المعلومات نفسها وتأثيراتها الاجتماعية، والثقافية، والفلسفية (الهيف، ٢٠١٨، ص٣٥١).

كما أضافت دراسات أخرى بعدًا جديدًا لمفهوم الوعي المعلوماتي، وضحت فيه أن مفهوم الوعي المعلوماتي لا يمكن أن يتوقف على مجرد اكتساب المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات الحاسب والشبكات في تحديد مكان المعلومات، وكيفية الوصول إليها، وتقييمها، واستعمالها بشكل فعال، بل يشمل كذلك الوعي بالجوانب الأمنية، والوقائية، والأخلاقية للمعلومات المستخدمة والمستقبلة؛ بهدف التقليل من الاختراقات والاعتداءات التي تمس بأمن وخصوصية مستخدمين آخرين.

وبناءً على هذه النظرة عرفت الوعي المعلوماتي بأنه: توافر القدرة لدى الأشخاص على التمييز بين المعلومات الحقيقية الموثوق من مصدرها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبين المعلومات المضللة والتي يكون الغرض منها إيقاع مستخدمي تلك المواقع كضحية لمرتكبي الجريمة الإلكترونية بشتى صورها، مثل الابتزاز، والنصب والاحتيال، وسرقة الأرصدة المالية، وسرقة المواقع الشخصية وقرصنتها (أبو كريشة، ٢٠٢٢، ص٢٣٩٥).

ثانياً: مبررات الاهتمام بتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة:

أصبحت تنمية الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى طلاب الجامعة ضرورة ملحة لتطوير مهاراتهم في التعلم الذاتي، والتعلم المستمر؛ حيث إن امتلاكهم للمهارات المعلوماتية اللازمة يجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات، وباحثين، ومحللين واعين، ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها؛ فمهارات الوعي المعلوماتي أصبحت من المهارات الأساسية التي يحتاجها الطالب الجامعي ليتمكن من مسايرة عصر المعلومات، ومتطلبات التحول الرقمي؛ لمساعدته على الوصول إلى استنتاجات، وقرارات صحيحة وبكفاءة عالية، فضلاً عن حاجته إلى تنمية مهاراته في البحث عن المعلومات، وتقييمها، وعرضها، ودمج المعلومات الجديدة في الرصيد المعرفي السابق، والقدرة على تطبيقها بشكل فعال، واستخدامها في حل المشكلات التي تواجهه؛ وبذلك يكتسب الطالب الجامعي مهارة التحقق من صحة المعلومات، ويتعلم تفسير المعلومات، ومن أكثر المهارات التي يساعد الوعي المعلوماتي على إكسابها للطالب الجامعي هي مهارات التعلم المتعمق بدلاً من التعلم السطحي، وتحويله من متعلم تابع إلى متعلم مستقل ودائم التعلم؛ وبالتالي فإن تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة بمثابة الخطوة الرئيسة في وضعهم على

طريق التعلم مدى الحياة ليس فقط داخل أسوار الجامعة وإنما خارجها أيضًا (عمران، ٢٠١٦، ص٤٠٦).

وتنبع أهمية تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، من كونه يساعدهم على (القمودي& المرابط، ٢٠١٨، ص ص ٨٧-٨٨):

١- الاستخدام الأمثل للمعلومات، والتعرف على مصادر الحصول عليها، والأدوات المناسبة للوصول إليها، وتحديد مدى مصداقيتها، وفرزها.

٢- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، من خلال توعيتهم بضرورة احترام الملكية الفكرية.

٣- الإعداد لسوق العمل، من خلال إجادة التعامل مع المعلومات وتقنياتها الحديثة، وامتلاك مهارات الحصول عليها.

٤-التعلم مدى الحياة، من خلال إكسابهم القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات، والوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.

٥- الإعداد للمواطنة الصالحة، من خلال تنمية حس الانتماء والولاء للوطن، من خلال جعلهم أكثر دراية بالقضايا الوطنية، وأكثر اتصالًا بمجتمعهم.

٦- تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب، والبحث عن المعرفة، والتفاعل مع أفكار وثقافات الآخرين؛ مما يساعد على بناء وتقوية شخصيتهم العلمية والفكرية.

ثالثاً: خصائص الطالب الجامعي المثقف معلوماتياً:

لكي يصبح الطالب الجامعي واعٍ معلوماتيًا؛ يجب أن يكون مستعدًا لاكتشاف المعلومة وقتما احتاج إليها، وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها، وتقييمها، واستخدامها بالشكل المناسب (البياتي، ٢٠١٥، ص ٥٤٥).

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن هناك عديد من الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الطالب الجامعي حتى يمكن وصفه بأنه واعٍ معلوماتيًا؛ ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي (العجمي، ٢٠١٨، ص ٤٢٦)، (S. Kishore Kumar & B. Surendran,2015, p.135):

- الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات.
- إدراك أهمية المعلومات الكاملة والدقيقة في صناعة القرارات السليمة.
- تحديد المعلومات اللازمة ومدى الاحتياج إليها.
- تطوير استراتيجيات بحث ناجحة للوصول إلى المعلومات المستهدفة.
- إمكانية التمييز بين مصادر المعلومات وتحديد الموثوق منها.
- القدرة على تنظيم، وتحليل، وتفسير، وتقييم المعلومات.

- القدرة على ربط المعلومات الجديدة بالسابقة من خلال بناء علاقات متشابكة ومنظمة.
- دمج المعرفة الجديدة للرصيد المعرفي السابق.
- استخدام المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات العلمية والحياتية.
- فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المحيطة باستخدام المعلومات.
- إجادة التطبيق العملي للمعلومات التي تم التوصل إليها.

رابعاً: أهداف الوعي المعلوماتي:

للوعي المعلوماتي مجموعة من الأهداف يمكن تصنيفها إلى أهداف معرفية، وأهداف مهارية، وأهداف وجدانية، ويمكن توضيح أهمها فيما يأتي (مرسى، ٢٠١٦، ص٢٤٠)،: (Leili Seifi&Others,2020,p.263)

١- الأهداف المعرفية :

وتشمل التعامل مع وسائط التخزين التي يتم عن طريقها بث ونشر المعلومات، والتعرف على مدى متنوع من المصادر والموارد المختلفة للمعلومات لاستخدامها في تجميع المادة العلمية المطلوبة لأغراض البحث.

٢- الأهداف المهارية :

وتشمل التحقق من الحاجة إلى المعلومات وإعداد استراتيجية بحث علمي دقيقة لضمان الحصول على المعلومات المطلوبة، وتقييمها، والتوصل إلى معرفة جديدة.

٣- الأهداف الوجدانية:

وتشمل الشعور بأن عملية البحث عن المعلومات تتطلب الصبر، المثابرة، الأمانة العلمية، والموضوعية وعدم التحيز، والدقة.

خامساً: أبعاد الوعي المعلوماتي:

الوعي المعلوماتي يتضمن عدة أبعاد وهى: الوعي المكتبي، الوعي التقني، الوعي البصري، الوعي الإعلامي، الوعي الرقمي، الوعي البحثي، وفيما يأتي عرضًا مفصلاً لكلٍ منهم (عامر،٢٠١٥،ص١٥٥)، (صالح، ٢٠١٦، ص ص ٩٥-٩٦)، :(Lisbdnetwork,2022, p.1)

١- الوعي المكتبي (Library literacy):

ويعني الوعي بمجموعة من المهارات المتعلقة باستخدام المكتبة باعتبارها مصدرًا بحثيًا أساسيًا في الحصول على المعلومات، ومنها الوعي أثناء اختيار الكلمات المفتاحية ،

واستخدام الفهارس، وفهم نظم التصنيف، واستخدام الكشافات والأدلة الببليوغرافية، والمستخلصات وقواعد البيانات، وتوثيق المعلومات التي تم الحصول.

٢- الوعي التقني (Computer Literay):

ويعني قدرة الطالب على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها؛ لتنفيذ مهام عملية، مثل برامج معالجة الكلمات (Word Processing) وغيرها من البرامج الأخرى.

٣- الوعي البصري: (Visual Literacy):

ويشير إلى القدرة على فهم واستخدام الصور، والقدرة على التفكير، والتعلم، والتعبير عن الذات من خلال الصور، ويقسم الوعي البصري إلى ثلاثة أقسام، وهى:

- التعلم المرئي: يشير إلى اكتساب وبناء المعرفة نتيجة التفاعل مع الظاهرة البصرية.
- التفكير المرئي: يتضمن القدرة على تنظيم الصور الذهنية، من خلال الأشكال، والخطوط، والألوان، والقوام، والتركيبات.
- التواصل المرئي: يشير إلى القدرة على استخدام الرموز المرئية للتعبير عن الأفكار ونقل المعنى.

٤- الوعي الإعلامي (Media Literacy):

حيث ساعد توفر وسائل الإعلام الواقعية والافتراضية على تنظيم المعلومات والأفكار ، وبناء ، وتعزيز، وتعديل القيم والمواقف، وتشكيل التوقعات؛ ولذا يهدف الوعي الإعلامي إلى تحويل الأفراد إلى مشاهدين ومستمعين ناقدين، وقادرين على إدراك أن جميع الوسائط عبارة عن إنشاءات تحتوي على رسائل ضمنية.

٥-الوعي الرقمي: (Digital Literacy):

وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات، وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها، ومعالجتها في أشكال مختلفة، وإنتاجها، وتوزيعها، أو إرسالها واستقبالها.

٦-الوعي البحثي: (Research literacy):

ويعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث، وإعداد استراتيجية جيدة ومنظمة للبحث، وتحديد مصادر المعلومات، وتحليلها من حيث الكفاية والدقة ومدى الموثوقية، وتحديد الصعوبات التي تعوق الباحث عن إكمال بحثه، ووضع مقترحات لكيفية تفاديها، وكذلك الدراية الكاملة بقوانين وحقوق المؤلف والنشر والملكية الفكرية.

سادساً: مهارات الوعي المعلوماتي:

مهارات الوعي المعلوماتي هى مجموعة من القدرات الإدراكية التي تمكن الفرد من اختيار المعلومات المناسبة، وتوظيفها في جوانب حياته، واحتياجاته الشخصية، والعملية، والتعليمية؛ فقد أصبح العثور على المعلومات الصحيحة والدقيقة يمثل صعوبة لدى معظم الطلاب؛ ومن هنا فقد برزت الحاجة إلى تنمية مهارات الوعي المعلوماتي ؛ لمساعدتهم على فهم المعلومات وإدراكها، وتنقيتها، وتحليلها، وأخذ ما يناسبه من كافة مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها، وتوظيف هذه المعلومات في كتابة أبحاث علمية بطريقة دقيقة وسليمة (البقمي، ٢٠٢٠، ص ٦٨).

وهناك ثلاثة تصنيفات رئيسة قسمت مهارات الوعي المعلوماتي إلى مجموعة متنوعة من المهارات، وهى كالآتي(صالح، ٢٠١٦، ص١٢٩:١٣٣):

١- التصنيف الأول: مهارات المعلومات ومهارات تكنولوجيا المعلومات:

أ- مهارات المعلومات:

وتتمثل فيما يأتي:

- **معرفة مصادر المعلومات بكافة أشكالها، والطرق المختلفة للحصول عليها.**
- **معرفة معايير تقويم المعلومات، ومعالجتها، وتحليلها، وأخلاقيات استخدمها.**

ب- مهارات تكنولوجيا المعلومات:

وتتمثل فيما يأتي:

- **المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي في الكتابة، ومعالجة البيانات، واستخدام تطبيقات الشبكات والإنترنت.**

٢- التصنيف الثاني: مهارات الدراسة ومهارات ما بعد الدراسة:

أ- مهارات الدراسة:

وتتمثل في تلك المهارات التي يحتاج الطالب إلى استخدامها في عمليات البحث اللازمة لإتمام دراسته بالمرحلة الجامعية، ومن أهمها ما يأتي:

- **القدرة على جمع المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة.**
- **القدرة على عرض المعلومات بشكل منظم.**
- **الالتزام بكتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق.**

ب-مهارات ما بعد الدراسة:

وتتمثل في تلك المهارات اللازمة لتهيئة الطالب للقيام بدوره في أي عمل، أو وظيفة، أو نشاط يختاره بعد استكمال المرحلة الجامعية، ومن أهمها ما يأتي:

- **المعرفة بالطرق التي يتم بها إنتاج المعلومات، ونشرها، وتوليدها، وتوظيفها.**
- **معرفة مدى صحة المعلومات ومدى موثوقيتها.**
- **التركيز على كيفية استخدام المعلومات وتطبيقها في مواقع العمل المختلفة.**

٣- التصنيف الثالث: مهارات المستوى البسيط ومهارات المستوى المتقدم:

أ- مهارات المستوى البسيط:

وفي هذا المستوى لابد أن يتمكن الطالب من المهارات الأتية:

- **تقدير مدى ثراء وتعقيد بيئة المعلومات.**
- **تعرف الفرد على احتياجاته من المعلومات اللازمة لحل مشكلة محددة.**
- **فهم كيفية تنظيم المعرفة، وتخزينها، ونقلها.**
- **وضع استراتيجية البحث الملائمة لاسترجاع المعلومات.**
- **القدرة على تحديد مكان المعلومات في المصادر المناسبة.**
- **معرفة كيفية تقويم المعلومات، وتحديد صلتها بموضوع البحث، ودقتها وأهميتها.**
- **معرفة كيفية اختيار واستخدام أكثر المعلومات صلة بموضوع البحث.**
- **إدارك معايير إسناد الأفكار إلى أصحابها، وكيفية التعامل مع المواد المقتبسة.**

ب-مهارات المستوى المتقدم:

ويرتبط المستوى المتقدم من مهارات الوعي المعلوماتي بتخصص الفرد، وذلك على اعتبار أن تعمق الفرد في مجال تخصصه يؤدي إلى تغير احتياجاته من المعلومات؛ وعليه تغير مستوى الوعي المعلوماتي الذي يحتاج إليه، وهناك مَنْ يرى أن مسئولية المستوى المتقدم من الوعي المعلوماتي تقع على عاتق الأقسام الأكاديمية بالجامعات، بالتعاون مع كل من إخصائيين المكتبات، ويتم من خلال هذا المستوى التمكن من المهارات الأتية:

- **المعرفة المتعمقه بالإنتاج الفكري في مجال أو تخصص محدد، ومعرفة كيفية تنظيم المعلومات وبثها فيه، وذلك من خلال فهم السمات الخاصة بالإنتاج الفكري في هذا المجال أو التخصص، والأساليب التي تتبع في جمع المعلومات من مصادرها المتخصصة، وطريق توثيق تلك المصادر.**
- **معرفة الفرد بمصادر المعلومات الكبرى والمهمة في مجال تخصصه، والقدرة على استخدام تلك المصادر، وإدراك الظروف والأحوال الاقتصادية والسياسية التي تزامنت مع ظهور الكتابات العلمية والأدبية، ومدى تأثيرها على المعلومات التي تحويها.**
- **معرفة الفرد بكيفية استخدام مهارات الوعي المعلوماتي الأساسية والمتقدمة لدعم إفكاره، وإنشاء معارف جديدة، عن طريق تطويره لنظام تصنيف للمعلومات التي تم الحصول عليها**

من البحوث المختلفة، ونقلها إلى مصادر المعلومات الشخصية، واستخدامها لاستكمال الدراسات التي يجريها سواء كانت بحوثًا، أو رسائل ماجستير، أو دكتوراه.

سابعاً: معايير الوعي المعلوماتي ومؤشرات أدائه:

هناك مجموعة من المعايير والمؤشرات للوعي المعلوماتي يمكن توضيحها كما يأتي (السيد، ٢٠١٩، ص ص ٤٣٣-٤٣٤):

المعيار الأول: تحديد مدى وطبيعة الحاجة إلى المعلومات:

١- يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات.

٢-يتعرف على عديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات.

٣-يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.

٤-يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة إلى المعلومات.

المعيار الثاني: إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية:

١-يختار أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات المناسبة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.

٢-يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة.

٣-يسترجع المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية

٤-يتبنى استراتيجية البحث المناسبة للوصول إلى أهداف البحث.

٥-يستخلص ويسجل المعلومات التي حصل عليها وينتقي المصادر المناسبة وذات الثقة.

المعيار الثالث: تقييم المعلومات ومصادرها تقييمًا نقديًا، ودمج المعلومات المختارة ضمن نظامه المعرفي:

١-يجمل الأفكار الرئيسة مستنتجًا خلاصة للمعلومات التي جمعها ومدى الترابط بينها.

٢- يعتمد المعايير الأولية لتقييم المعلومات ومصادرها.

٣-يركب ويدمج بين الأفكار الرئيسة والأفكار السابقة لبناء مفاهيم جديدة.

٤-يقارن بين المعرفة الجديدة ومعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي أضافتها أو مدى التناقض بينهما أو أية خصائص أخرى فريدة للمعلومات.

٥-يحدد مدى وطبيعة تأثير المعرفة الجديدة على نظامه القيمي ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات .

٦- يؤكد فهمه وتفسيره للمعلومات، من خلال المناقشة مع الزملاء، أو المتخصصين في مجال البحث، أو الممارسين المهنيين في مواقع العمل.

٧- يحدد إذا ما كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.

المعيار الرابع: استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين:

١-يستخدم المعلومات الجديدة والسابقة للتخطيط لتكوين منتج أو أداء معين.

٢-يحاول بناء عمليات جديدة لتطوير المنتج أو الأداء وفقًا للمستجدات العصرية

ينقل أثر التعلم والمعارف التي تم استخلاصها والأداء المتعلم بفاعلية الآخرين.

المعيار الخامس: فهم القضايا الاجتماعية، والقانونية، والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات:

١- يتبع القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.

٢- يستخدم المعلومات وينقلها بطرق أخلاقية وقانونية.

المبحث الثاني: التعلم مدى الحياة وأهم متطلباته

أولاً: مفهوم التعلم مدى الحياة

يمكن تعريف التعلم مدى الحياة بأنه: إتاحة فرصة معترف بها من المجتمع لكل فرد أينما كان؛ بهدف تحديث مهاراته الأساسية، وتوفير فرص تعلم أكثر تقدمًا له؛ لتحسين معارفه وكفاءته، مع مراعاة بعض الأمور الشخصية والاجتماعية المتعلقة بالعمل، بما يتناسب مع احتياجات المتعلم، وذلك في إطار أنظمة تعليمية أكثر مرونة وانفتاحًا (أحمد، ٢٠١٨، ص٥٢٨).

كما يعرف بأنه: مفهوم يتكامل مع صيغ تعليمية عديدة، وهو التعلم الذي يحدث خلال مراحل الحياة، ويشمل جميع مراحل التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة ما بعد التقاعد، وقد تحدث أنشطته في سياق رسمي منظم من قِبل مؤسسة تعليمية، أو تعليم غير رسمي يحدث خارج المؤسسة التعليمية، أو يحدث بشكل غير منظم، عرضي وغير مخطط؛ بهدف تنمية المعرفة، والمهارات، والكفايات لدى الأفراد في مجال معين؛ بقصد التنمية الشخصية، أو الاجتماعية، أو المهنية (خميس، ٢٠١٩، ص٣) .

وكذلك يعرف التعلم مدى الحياة بأنه: وسيلة لتنظيم وتقديم التعلم بالطريقة والأسلوب الذي يرغبه المتعلم (الحازمي& عتمان، ٢٠١٩، ص١١)

وأيضًا يمكن تعريف التعلم مدى الحياة بأنه: الاستفادة من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية أثناء حياة الأفراد؛ من أجل تعزيز التطوير المستمر للمعارف والمهارات اللازمة للعمل، وإثبات تحقيق الذات، ولذلك يعتبر التعلم مدى الحياة عملية تطوعية ومدفوعة ذاتيًا؛ تهدف إلى اكتساب المعرفة؛ إما لأسباب شخصية أو مهنية أو اجتماعية؛ وبالتالي فإنه يعزز

اندماج الأفراد في المجتمع، والمواطنة النشطة، وتنمية الشخصية، كما يعزز القدرة التنافسية بين الأفراد (العصامي، ٢٠٢٠، ص٣٣٠).

كما ينظر إلى التعلم مدى الحياة على أنه: عملية يأخذ فيها الأفراد زمام المبادرة، بمساعدة أو بدون مساعدة الآخرين، في تشخيص احتياجاتهم التعليمية، وصياغة أهداف التعلم، وتحديد الموارد البشرية والمادية للتعلم، واختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة، وتقييم نتائج التعلم (Z. Zuhal GÜven, 2021,P.20)

ثانيًا: أهداف التعلم مدى الحياة

أصبح التعلم مدى الحياة، ضرورة ملحة للقضاء على الفقر والجهل، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وضمانًا لتحقيق التنمية المستدامة، والسلام والديمقراطية، وعلى هذا الأساس تتمثل أهمية التعلم مدى الحياة فيما يأتي (عمري، ٢٠١٩، ص ص ٢٣:٢٥):

١- مواجهة التغير السريع في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، من خلال امتلاك القدرة على مواجهة احتمالات المستقبل بكفاءة وفاعلية، ومواجهة مشكلات التعليم التقليدية، وتطبيق نظم وأساليب تعليمية جديدة تتوافق مع الحاجات المتغيرة لسوق العمل المعاصر.

٢- مسايرة التغير المستمر في مجالات العمل وهياكل المهن؛ حيث إن الانفجار المعرفي والتكنولوجي، أدى إلى تطور أساليب التصنيع؛ واختفاء بعض الوظائف والمهن، وظهور وظائف أخرى جديدة؛ تعتمد على التمكن من المهارات المعلوماتية والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات بصفة كلية.

٣- التوافق مع مظاهر التغير الاجتماعي لحياة الإنسان؛ من خلال تطوير قدرات الأفراد على المشاركة في المجتمع، ومساعدتهم على إيجاد أنماط من الحياة، تلبي احتياجاتهم الاجتماعية، والوجدانية.

٤- إيجاد فرص تعلم حقيقية مدى الحياة للفئات المهمشة اجتماعيًا، التي تجد صعوبة في التعلم بفاعلية في التعليم النظامي الرسمي؛ نظرًا لأسباب اقتصادية، أو أسرية، أو اجتماعية.

٥- مسايرة التطور المعرفي والمعلوماتي والمهني، ومواكبة الإضافات التي طرأت على بنية المعرفة العلمية، والبناء المهني في المجتمع.

٦- مواكبة التطور السريع في مجالات الاتصال والإعلام: حيث إن سرعة وكفاءة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وإتاحتها أمام الجميع؛ ساعدت على توفير صيغ حديثة للتعلم مدى الحياة، تتكامل مع المؤسسات النظامية.

ثالثاً: متطلبات التعلم مدى الحياة

(القحطاني& السعادات، ٢٠٢١، ص١٤٠)

١- محو الأمية المعلوماتية.

٢- المواءمة بين خطط التنمية المستدامة والأنظمة التعليمية.

٣- الربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

٤- بناء بيئة مثقفة تقدر قيمة الوقت، والعمل، وتحقيق الذات.

٥- تطبيق ركائز التعليم الأربعة: وهي: (تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم للتعايش، تعلم لتكون).

٦- إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على التعلم الذاتي.

٧- توظيف المعرفة في خدمة المجتمع.

٨- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٩- تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية

١٠- ترسيخ الشعور بالمسئولية تجاه متغيرات المعرفة ومواكبتها بشكل فعال.

رابعاً: سمات التعلم مدى الحياة:

يتسم التعلم مدى الحياة بمجموعة من السمات التي تميزه، ومن أهمها أنه يعتبر (Z. Zuhal GÜven, 2021,P.20):

- **عملية داعمة: يحتاج فيها الفرد إلى الحصول على الدعم اللازم من مقدمي العملية التعليمية.**
- **عملية موجهة ذاتيًا: حيث يكون فيها الفرد نشطًا وليس سلبيًا.**
- **عملية معرفية ومهارية: ويمكن أن يكتسب الفرد من خلالها القيم، ويحسن فهمه للقضايا المحيطة به.**
- **عملية مستمرة: لا تتوقف أبدًا فهى تبدأ من أنفاسنا الأولى إلى أنفاسنا الأخيرة.**
- **عملية تطبيقية: التعلم مدى الحياة ليس فقط من أجل المعرفة، وإنما يهدف إلى تطبيق المعرفة في مواقف حقيقية.**
- **عملية إبداعية: تقوم على تعزيز الثقة في الذات، والاستمتاع بالتعلم، وتعتبر تجربة إيجابية يمر بها المتعلم ويحقق من خلالها نتائج مرضية.**

خامساً: مهارات التعلم مدى الحياة

أصبح التعلم مدى الحياة ضرورة ملحة لملاحقة الكم الهائل في المعلومات ومسايرة التطور التكنولوجي السريع في مجال المعلومات والاتصالات؛ وتمثل مهارات التعلم مدى

الحياة مجموعة السلوكيات التي يؤديها المتعلم مدى الحياة أثناء إجراء المهام والأنشطة الفردية، أو الجماعية، وحددتها دراسة (العصامي، ٢٠٢٠، ص٣٣٠)، في مجموعة المهارات الآتية: الملاحظة، الاستنتاج، التواصل العلمي، تصنيف المشكلات وحلها، التطبيق، القدرة على إدارة الوقت، القدرة على المنافسة، المحافظة على التماسك الاجتماعي، المشاركة، الاتصال، التعاون، وعدم الاستهانة بقيمة الأشياء الصغيرة، الإبداع، التجديد، التقويم.

بينما حددتها دراسة كل من (عكاشة & كاشف، ٢٠٢١، ص ص ١٣-١٤) في مجموعة المهارات الآتية:

١- استمرارية التعلم، من خلال إدراك الفرد لنفسه كمتعلم فعّال، ولديه طاقة وقدرة على التعلم، وشعوره الدائم بأنه سوف يصل للأفضل مع مرور الوقت.

٢- حب الاستطلاع، من خلال توجه المتعلم ذاتيًا للتعلم، والرغبة في الوصول للحقيقة، وتحمل المسئولية أثناء عملية تعلمه.

٣- بناء المعنى من التعلم، من خلال إدرك المتعلم للمعنى مما يتعلمه، وربط ما يتعلمه بما يعرفه بالفعل، والميل إلى فهم الأشياء الجديدة.

٤- المثابرة في التعلم، من خلال امتلاك المتعلم للمرونة أثناء التعامل مع المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم، واستعداده لممارسة المواقف الجديدة، ومواجهة التحديات، كالشعور بالإحباط.

٥- الإبداع في التعلم، من خلال النظر للأمور من زوايا مختلفة، واستكشاف أفكار جديدة.

٦- العلاقات الاجتماعية أثناء التعلم، من خلال إحداث المتعلم توازن بين قدرته على التعلم الفردي والتعلم الجماعي على حد سواء، والاستفادة من معارف وخبرات الآخرين في زيادة معرفته وخبراته.

٧- الوعي الاستراتيجي في التعلم: ويعني تخطيط المتعلم لعملية تعلمه، واستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة؛ من أجل معرفة المزيد عما يتعلمه، وميله إلى التقييم الذاتي لأدائه بصفة مستمرة؛ بهدف إنجاز عملية تعلمه وضمان استمراريتها.

سادساً: العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة

يكمن الوعي المعلوماتي في صميم التعلم مدى الحياة؛ حيث إنه يمكّن الأفراد من البحث عن المعلومات، وتقييمها، وإنتاجها، واستخدامها في جميع مجالات الحياة بشكل فعال؛ لمعالجة القضايا والمشكلات المطروحة؛ ولذا أصبح الوعي المعلوماتي حق أساس من حقوق الإنسان في هذا العالم الرقمي، كما أنه أصبح الوسيلة الرئيسة للشعوب من أجل تحقيق

الاندماج الاجتماعي Information Literacy (Alexandria Proclamation on and Lifelong Learning (IFLA), 2022)

كما يعتبر الوعي المعلوماتي عنصرًا أساسيًا لتحقيق القدرة على التعلم مدى الحياة؛ حيث إنه يساعد الأفراد على تكوين أسلوب تفكير يتناسب مع متطلبات مجتمع المعلومات المعاصر، والذي يتطلب من الأفراد أن يمتلكوا القدرة على (Ane Landoy & Others,2018, p.25):

- **الوصول إلى المعلومات.**
- **تحليل بيئة المعلومات.**
- **تطوير أنظمة المعلومات البديلة.**
- **تطوير مهارات وقدرات التعامل مع مصادر المعلومات.**
- **إيجاد حلول مبتكرة لجميع المشكلات،عن طريق معالجة المعلومات، وتخزينها، وإرسالها.**

وكذلك يعتبر كل من الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة استراتيجية يعزز كل منهما الآخر، وكلاهما يعد أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح والإنجاز سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو الدول في ظل مجتمع المعلومات العالمي الذي نعيشه الآن؛ والذي أدى إلى حدوث تطورات وتغييرات متلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ مما أتاح الوصول إلى المزيد من المعلومات، والتوسع في مصادر الحصول عليها، وكذلك التوسع في تطبيقات هذه المعلومات؛ وهذا ما يجعل الوعي المعلوماتي من أهم موارد التعلم مدى الحياة؛ نظرًا لأنه يساعد المتعلمين على التعلم بشكل مستقل، والتطوير والتحسين من آدائهم في إنجاز مهامهم التعليمية، والوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية؛ ومن ثم السماح لهم بمواصلة تعلمهم، وتحسين معارفهم ومهاراتهم عبر فرص التعلم مدى الحياة؛ من أجل تحقيق أهدافهم الشخصية، والاجتماعية، والمهنية، والتعليمية، والوظيفية Sirje Virkus& (Others, 2014, P.67

كما يعتبر الوعي المعلوماتي أمرًا أساسيًا لجميع عمليات التعلم الناجحة؛ من أجل أن يصبح المتعلمون فعالين، فهو المحفز اللازم لتحويل مجتمع المعلومات إلى مجتمع للتعلم

كما يسهم الوعي المعلوماتي في تحقيق استمرارية التعلم مدى الحياة، من خلال مساعدة المتعلمين على(Lisbdnetwork,2022, p.1):

- **محو أمية الأداة: أو القدرة على فهم واستخدام الأدوات العملية والمفاهيمية لتكنولوجيا المعلومات الحالية ذات الصلة بالتعليم ومجالات العمل والحياة المهنية التي يتوقع الفرد أن يعيشها.**

- **محو أمية المصدر: أو القدرة على فهم أشكال مصادر المعلومات وتنسيقها وموقعها وطرق الوصول إليها ، ولا سيما مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم توسيعها يوميًا.**
- **محو الأمية الاجتماعية: أو معرفة كيفية نشر المعلومات وإنتاجها، وإدراك تأثيراتها على السياق الاجتماعي والثقافي.**
- **محو الأمية البحثية: أو القدرة على فهم واستخدام أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إجراء البحوث العلمية.**
- **محو أمية النشر: أو القدرة على تنسيق ونشر البحوث والأفكار إلكترونيًا ، في أشكال نصية ومتعددة الوسائط (بما في ذلك عبر شبكة الويب العالمية والبريد الإلكتروني وقوائم التوزيع والأقراص المدمجة).**
- **محو الأمية التكنولوجية: أو القدرة على التكيف مع الابتكارات المستحدثة باستمرار في مجال تكنولوجيا المعلومات، وفهمها، وتقييمها، والاستفادة منها؛ حتى لا يصبح المتعلم أسيرًا للأدوات والموارد السابقة، وتطبيق الابتكارات الجديدة في عملية التعلم.**

الإطار الميداني

أولاً : صدق أداة الدِّراسَة:

قامت الباحثة بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يأتي:

١- الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارات التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيدعن (٨٥ ٪) فأكثر؛ وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري.

٢- صدق البناء لأداة الدِّراسَة:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة (الاستبانة) قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق البناء للاستبانة، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يأتي:

المحور الأول:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الأول:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٧٠	٧	٠.٨١
٢	٠.٧١	٨	٠.٧٨
٣	٠.٧٦	٩	٠.٧٨
٤	٠.٧٤	١٠	٠.٨٥
٥	٠.٧٩	١١	٠.٧٦
٦	٠.٨١	١٢	٠.٧٩

**دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الأول جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

المحور الثاني :

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثاني:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٧٩	٨	٠.٨٣
٢	٠.٨٣	٩	٠.٨٣
٣	٠.٨٤	١٠	٠.٨٢
٤	٠.٨٣	١١	٠.٨١
٥	٠.٨٤	١٢	٠.٨٢
٦	٠.٨١	١٣	٠.٨٣
٧	٠.٧٩		

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الثاني جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

المحور الثالث:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثالث:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٧٩	٥	٠.٨٢
٢	٠.٨٣	٦	٠.٨٠
٣	٠.٨٣	٧	٠.٨٠
٤	٠.٨٥	٨	٠.٨٤

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الثالث جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

المحور الرابع :

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الرابع:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٧٨	٤	٠.٨٥
٢	٠.٨٧	٥	٠.٨٨
٣	٠.٨٤	٦	٠.٨١

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الرابع جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

المحور الخامس:

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الخامس:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٨٥	٥	٠.٨٨
٢	٠.٨٦	٦	٠.٨٧
٣	٠.٨٧	٧	٠.٨٧
٤	٠.٨٧	٨	٠.٨٨

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الخامس جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

المحور السادس :

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور السادس:

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٨٤	٥	٠.٩٠
٢	٠.٨٨	٦	٠.٩٠
٣	٠.٩١	٧	٠.٨٩
٤	٠.٩٢		

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور السادس جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠.٠٥).

٣- صدق الاتساق الداخلى بين محاور الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلى بين محاور الدراسة، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يأتي:

جدول رقم (٧) صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول : دور الإدارة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة	٠.٩١
المحور الثاني : دور عضو هيئة التدريس فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة	٠.٨٦
المحور الثالث : دور المناهج الدراسية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة	٠.٨٨
المحور الرابع : دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة	٠.٨٧
المحور الخامس : دور المكتبة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة	٠.٨٩
المحور السادس : دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة	٠.٨٨

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

ثانياً: ثبات أداة الدِّراسَة:

تمَّ التأكُّد من ثبات أداة الدِّراسَة كما يأتي:

١- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha)، وذلك بعد تطبيقها على عينة الدِّراسَة المكونة من (٣٢٢) طالبًا وطالبةً، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد الأداة.

جدول(٨) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور أداة الدِّراسَة:

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
المحور الأول : دور الإدارة الجامعية	١٢	٠.٩٣٩
المحور الثاني : دور عضو هيئة التدريس	١٣	٠.٩٦١
المحور الثالث : دور المناهج الدراسية	٨	٠.٩٣٢
المحور الرابع : دور الأنشطة الطلابية	٦	٠.٩١٩
المحور الخامس : دور المكتبة الجامعية	٨	٠.٩٥٦

المحور السادس : دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة	٧	٠.٩٥٨
الدرجة الكليَّة للأداة (الثبات العام)	٥٤	٠.٩٨٤

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي ، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (٠.٩٨٤).

٢- احتساب الدرجات على أداة الدِّراسَة:

بعد أن تمَّ تطبيق أداة الدِّراسَة (الاستبانة) على عينة الدِّراسَة، قامت الباحثة برصد الدرجات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي، حيث إنه لكل عبارة ثلاث مستويات، بحيث تعطى درجة لكل مستوى موافقة، كالآتي: الدرجة (٣) للاستجابة (عالٍ)، والدرجة (٢) للاستجابة (متوسط)، والدرجة (١) للاستجابة (ضعيف) .

٣- أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدِّراسَة ومعالجتها إحصائيًّا البرنامج الإحصائيStatistical Package for Social Sciences (Spss) (الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة)، ومن ثمَّ قامت الباحثة باستخراج النتائج وتفسيرها.

وكانت الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسَة الحاليَّة كما يأتي:

١- التكرارات ،والنسب المئويَّة، والمتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة للعبارات ،حسب درجة الموافقة، وللحُكم على درجة الموافَقة للفقرة تمَّ اعتماد التصنيف الآتي:

أ- درجة الموافقة (ضعيف)،عندما تكون قيمة المتوسِّط من ١ إلى١.٦٦.

ب- درجة الموافقة (متوسط)،عندما تكون قيمة المتوسِّط من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٣.

ت- درجة الموافقة (عالٍ)،عندما تكون قيمة المتوسِّط من ٢.٣٤ إلى ٣.

ثالثاً : دراسة محاور الاستبانة :

لدراسة محاور الاستبانة؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل محور من محاور الاستبانة حسب الآتي:

المحور الأول :

للتعرف على دور الإدارة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقرات المحور الأول، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (٩) التكرارات والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	عالٍ	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١	تجهيز المكتبة الجامعية بأحدث التجهيزات المادية والتكنولوجية المطلوبة	ت	١٢٢	١٧٤	٢٦	٢.٢٩	٠.٦٠	متوسط
		%	٣٧.٩	٥٤	٨.١			
٢	توفير الإنترنت بالقاعات الدراسية والبحثية	ت	٩٩	١٠٨	١١٥	١.٩٥	٠.٨١	متوسط
		%	٣٠.٧	٣٣.٥	٣٥.٧			
٣	تعزيز الشراكة مع المراكز والشركات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات	ت	١٢٥	١٥٩	٣٨	٢.٢٧	٠.٦٥	متوسط
		%	٣٨.٨	٤٩.٤	١١.٨			
٤	إنشاء مكتبة رقمية مجهزة بأحدث التجهيزات المادية والتكنولوجية المطلوبة	ت	١١٠	١٤٠	٧٢	٢.١١	٠.٧٤	متوسط
		%	٣٤.٢	٤٣.٥	٢٢.٤			
٥	وضع معايير محددة ومفعلة لاختيار أمناء المكتبات	ت	١٤٧	١٤٣	٣٢	٢.٣٥	٠.٦٥	عالٍ
		%	٤٥.٧	٤٤.٤	٩.٩			
٦	توجيه الإعلام التربوي بالجامعة إلى توعية الطلاب بالقضايا القانونية المتعلقة باستخدام المعلومات	ت	١٥٢	١٣٦	٣٤	٢.٣٦	٠.٦٦	عالٍ
		%	٤٧.٢	٤٢.٢	١٠.٦			
٧	توجيه الإعلام التربوي بالجامعة إلى توعية الطلاب بالقضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات	ت	١٦٦	١٢٥	٣١	٢.٤١	٠.٦٦	عالٍ
		%	٥١.٦	٣٨.٨	٩.٦			
٨	وضع قواعد وشروط مفعلة لحماية الملكية الفكرية	ت	١٦٦	١٣٥	٢١	٢.٤٥	٠.٦١	عالٍ
		%	٥١.٦	٤١.٩	٦.٥			
٩	الحرص على امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي	ت	١٧٣	١٢٩	٢٠	٢.٤٧	٠.٦١	عالٍ
		%	٥٣.٧	٤٠.١	٦.٢			
١٠	تقديم الدعم اللازم للطلاب المتميزين في مجالات تكنولوجيا المعلومات	ت	١٥٥	١٤٤	٢٣	٢.٤٠	٠.٦٢	عالٍ
		%	٤٨.١	٤٤.٧	٧.١			
١١	توفير فرص فعلية للطلاب للتدريب الميداني في الشركات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات	ت	١٣٩	١٤٧	٣٦	٢.٣١	٠.٦٦	متوسط
		%	٤٣.٢	٤٥.٧	١١.٢			
١٢	توفير فرص للتبادل الطلابي لتعزيز خبرات الطلاب في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في العملية التعليمية	ت	١٤٧	١٤٣	٣٢	٢.٣٥	٠.٦٥	عالٍ
		%	٤٥.٧	٤٤.٤	٩.٩			
المتوسط العام					٢.٣١	٠.٥١	متوسط	

يتبيَّن من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدِّراسَة علي دور الإدارة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ حيث جاءت بدرجة موافقة (متوسط) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة ، حيث جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢.٣١) بانحراف معياري بلغ (٠.٥١) وهي قيمة منخفضة، تدلُّ على تجانس آراء أفراد الدِّراسَة حول دور الإدارة الجامعية، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين

(٠.٥١-٠.٨١)، وجاءت جميع قيم الانحراف المعياري ذات قيمة منخفضة؛ مما يدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

ويتبين من الجدول السابق حصول الفقرة رقم (٩): (الحرص على امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي) على أعلى متوسط حسابي (٢.٤٧)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأولى في الأدوار، بدرجة تحقق عالية؛ وهذا يدل على حرص الإدارة الجامعية على مواكبة متطلبات التحول الرقمي، وزيادة الاعتماد على الوسائل والتقنيات التكنولوجية المتطورة وتوظيفها بالعملية التعليمية، وخاصة أثناء جائحة كورونا كان الاعتماد على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل أكبر؛ وكان على الطلاب تطوير مهاراتهم المعلوماتية وتنمية كفاءاتهم في استخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية، كما أن الجامعة تحرص على تطوير هذه المهارات المعلوماتية لدى الطلاب من خلال الندوات التثقيفية عن التكنولوجيا واستخداماتها التي تتم داخل الجامعة بالمشاركة مع الشركات المتخصصة في هذا المجال، لتوعية الطلاب بأهمية المعلومات، والمستجدات التكنولوجية المتطورة وتأثيرها على مختلف مجالات الحياة، وبشكل أكبر على العملية التعليمية.

كما يتضح أيضًا حصول الفقرة رقم (٢): (توفير الإنترنت بالقاعات الدراسية والبحثية) على أقل متوسط حسابي (١.٩٥)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأخيرة في الأدوار؛ وقد يرجع القصور في توفير الإنترنت بالقاعات الدراسية والبحثية إلى ضعف الإمكانات المالية للجامعة؛ نظرًا لتزايد أعداد الطلاب، وزيادة الأعباء التي تواجهها الجامعة.

المحور الثانى :

للتعرف على دور عضو هيئة التدريس فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (١٠) التكرارات والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الثاني:

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	عالٍ	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١	مساعدة الطلاب على تحديد حاجاتهم من المعلومات	ت	١٨٦	١٢٦	١٠	٢.٥٤	٠.٥٥	عالٍ
		%	٥٧.٨	٣٩.١	٣.١			
٢	مساعدة الطلاب على تحديد طبيعة المعلومات المطلوب الوصول إليها بدقة	ت	١٨٣	١٢٤	١٥	٢.٥٢	٠.٥٨	عالٍ
		%	٥٦.٨	٣٨.٥	٤.٧			
٣	مساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية	ت	١٧٥	١٢٠	٢٧	٢.٤٥	٠.٦٤	عالٍ
		%	٥٤.٣	٣٧.٣	٨.٤			
٤	توجيه الطلاب إلى الطرق المختلفة للتأكد من صحة المعلومات	ت	١٨١	١٢١	٢٠	٢.٥٠	٠.٦١	عالٍ
		%	٥٦.٢	٣٧.٦	٦.٢			
٥	إكساب الطلاب مهارة تنظيم	ت	١٧٤	١٣١	١٧	٢.٤٨	٠.٥٩	عالٍ

	المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة	%	٥٤	٤٠.٧	٥.٣			
٦	إعداد مواقف تعليمية للطلاب تعتمد على تطبيقهم للمعلومات واستخدامها بشكل فعال	ت	١٦٩	١٣٢	٢١	٢.٤٥	٠.٦١	عالٍ
		%	٥٢.٢	٤١	٦.٥			
٧	توعية الطلاب بأهمية المعلومات الدقيقة في صناعة القرارات السليمة.	ت	١٧٥	١٣٣	١٤	٢.٥٠	٠.٥٨	عالٍ
		%	٥٤.٣	٤١.٣	٤.٣			
٨	توجيه الطلاب إلى الالتزام بكتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق	ت	١٦١	١٣٨	٢٣	٢.٤٢	٠.٦٢	عالٍ
		%	٥٠	٤٢.٩	٧.١			
٩		ت	١٥٤	١٤٤	٢٤	٢.٤٠	٠.٦٢	عالٍ
		%	٤٧.٨	٤٤.٧	٧.٥			
١٠	تعريف الطلاب بمصادر المعلومات بكافة أشكالها وخاصة الإلكترونية	ت	١٥٦	١٤٢	٢٤	٢.٤٠	٠.٦٢	عالٍ
		%	٤٨.٤	٤٤.١	٧.٥			
١١	إكساب الطلاب القدرة على دمج المعرفة الجديدة للرصيد المعرفي السابق	ت	١٤٥	١٤٢	٢٦	٢.٣٩	٠.٦٣	عالٍ
		%	٤٧.٨	٤٤.١	٨.١			
١٢	إكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات	ت	١٥٧	١٣٩	٢٦	٢.٤٠	٠.٦٣	عالٍ
		%	٤٨.٨	٤٣.٢	٨.١			
١٣	توجيه الطلاب إلى مراعاة الأمانة العلمية أثناء التعامل مع المعلومات	ت	١٨٥	١١٩	١٨	٢.٥١	٠.٦٠	عالٍ
		%	٥٧.٥	٣٧	٥.٦			
المتوسط العام						٢.٤٦	٠.٥٠	عالٍ

يتبيَّن من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدِّراسَة على دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ حيث جاءت بدرجة موافقة (عالٍ) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة؛ حيث جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢.٤٦)، بانحراف معياري بلغ (٠.٥٠)، وهي قيمة منخفضة، تدلُّ على تجانس آراء أفراد الدِّراسَة حول دور عضو هيئة التدريس ، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠.٥٠-٠.٦٤)، وجاءت جميع قيم الانحراف المعياري ذات قيمة منخفضة؛ مما يدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

ويتبين من الجدول السابق حصول الفقرة رقم (١): (مساعدة الطلاب على تحديد حاجاتهم من المعلومات) على أعلى متوسط حسابي (٢.٥٤)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأولى في الأدوار؛ وهذا يدل على أن من أكثر الأدوار أهمية ورئيسية هو قيام عضو هيئة التدريس بمساعدة الطلاب على تحديد المعلومات المطلوبة منهم بدقة، وتحديد حاجاتهم من هذه المعلومات، وذلك من خلال توجيههم إلى الهدف من الحصول على المعلومة، والغرض الذي سوف يتم فيه توجيه هذه المعلومة؛ وهذا بدوره سوف يساعدهم على حسن انتقاء المعلومات وسط الكم الهائل من المعلومات المتاحة أمامهم، وحسن توظيفها في الغرض المحدد لها.

كما يتضح أيضًا حصول الفقرة رقم (١١): (إكساب الطلاب القدرة على دمج المعرفة الجديدة للرصيد المعرفي السابق) على أقل متوسط حسابي (٢.٣٩)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأخيرة من الأدوار؛ وهذا يدل على أن الزيادة الهائلة في كم المعلومات المتاحة أمام

الطلاب؛ نظرًا للتطور التكنولوجي السريع؛ أصبح من الصعب دمج المعارف الجديدة للرصيد المعرفي السابق؛ نظرًا لحدوث بعض التشتت في الأفكار الواردة، وتداخلها، وكثرة الآراء ووجهات النظر حول الفكرة بعينها؛ وبالتالي تصبح من المعوقات التي يواجهها عضو هيئة التدريس وتمثل تحديًا أمامه عند القيام بهذا الدور.

المحور الثالث :

للتعرف على دور المناهج الدراسية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة، تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقرات المحور الثالث، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (١١) التكرارات والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الثالث:

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	عالى	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١	تكسب الطلاب مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وتطبيقها بكفاءة وفعالية	ت	١٥٤	١٥٢	١٦	٢.٤٢	٠.٥٨	عالٍ
		%	٤٧.٨	٤٧.٢	٥			
٢	تكسب الطلاب مهارة كتابة المراجع وتنظيمها	ت	١٤١	١٥٠	٣١	٢.٣٤	٠.٦٤	عالٍ
		%	٤٣.٨	٤٦.٦	٩.٦			
٣	تنمي مهارات الطلاب في كتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق	ت	١٣٥	١٤٨	٣٩	٢.٢٩	٠.٦٧	متوسط
		%	٤١.٩	٤٦	١٢.١			
٤	تساعد الطلاب على اتباع الخطوات المنهجية السليمة في كتابة البحث العلمي	ت	١٤٦	١٤٦	٣٠	٢.٣٦	٠.٦٤	عالٍ
		%	٤٥.٣	٤٥.٣	٩.٣			
٥	تزيد من إطلاع الطلاب على المناهج البحثية المختلفة وتطبيقاتها	ت	١٤٦	١٥٣	٢٣	٢.٣٨	٠.٦١	عالٍ
		%	٤٥.٣	٤٧.٥	٧.١			
٦	تعزز مهارات التعلم التعاوني لدى الطلاب	ت	١٦٣	١٤١	١٨	٢.٤٥	٠.٦٠	عالٍ
		%	٥٠.٦	٤٣.٨	٥.٦			
٧	تدعم مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	ت	١٤٩	١٥١	٢٢	٢.٣٩	٠.٦١	عالٍ
		%	٤٦.٣	٤٦.٩	٦.٨			
٨	تكسب الطلاب مهارة حل المشكلات بطرق مبتكرة	ت	١٤٤	١٥٢	٢٦	٢.٣٦	٠.٦٢	عالٍ
		%	٤٤.٧	٤٧.٢	٨.١			
المتوسط العام						٢.٣٧	٠.٥١	عالٍ

يتبيَّن من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدِّراسَة على دور المناهج الدراسية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة، حيث جاءت بدرجة موافقة (عالٍ) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢.٣٧) بانحراف معياري بلغ (٠.٥١) وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد الدِّراسَة حول دور الادارة الجامعية ، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠.٥١- ٠.٦٧)، وجاءت جميع قيم الانحراف المعياري ذات قيمة منخفضة؛ مما يدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات .

ويتبين من الجدول السابق حصول الفقرة رقم (٦): (تعزز مهارات التعلم التعاوني لدى الطلاب) على أعلى متوسط حسابي (٢.٤٥)؛ وهذا يعنى أنها حازت على المرتبة الأولى من الأدوار؛ وهذا يدل على أن المناهج الدراسية تركز على التعلم التعاوني والمشاركة بين الطلاب في البحث عن المعلومات، وتنظيمها، وتحليلها، وتقييمها، وتوظيفها بالشكل الأمثل؛ من خلال اتباع طرق تدريس تركز على المناقشات وحل المشكلات، وغيرها من طرق التدريس التي يعمل فيها الطلاب بشكل جماعي متعاون.

كما يتضح حصول الفقرة رقم (٣): (تنمي مهارات الطلاب في كتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق) على أقل متوسط حسابي (٢.٢٩)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأخيرة من الأدوار؛ وهذا يدل على ضعف تركيز المناهج الدراسية في مرحلة البكالوريوس على تعليم الطلاب كيفية التوثيق، وكتابة الاستشهادات المرجعية، أثناء قيام الطلاب بالأبحاث العلمية المطلوبة، وقد تدرس للطلاب بطريقة غير مباشرة؛ ولذا لا يتضح أثرها كدور مهم من أدوار المناهج الدراسية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.

المحور الرابع :

للتعرف على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقرات المحور الرابع، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (١٢) التكرارات والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الرابع:

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	عالى	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١	تنظيم حملات لمحو الأمية المعلوماتية والحاسوبية لطلاب الجامعة بالكليات المختلفة	ت	١٤٦	١٤١	٣٥	٢.٣٤	٠.٦٦	عالٍ
١		%	٤٥.٣	٤٣.٨	١٠.٩			
٢	تنظيم مؤتمرات وندوات عن حماية الملكية الفكرية	ت	١٤٥	١٤٠	٣٧	٢.٣٣	٠.٦٧	متوسط
٢		%	٤٥	٤٣.٥	١١.٥			
٣	تنفيذ المشروعات الطلابية في مجال تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الشركات المتخصصة في هذا المجال	ت	١٤٣	١٣٧	٤٢	٢.٣١	٠.٦٩	متوسط
٣		%	٤٤.٤	٤٢.٥	١٣			
٤	تنظيم حملات للتوعية بالقضايا القانونية المتعلقة باستخدام المعلومات	ت	١٤٣	١٤٢	٣٧	٢.٣٢	٠.٦٧	متوسط
٤		%	٤٤.٤	٤٤.١	١١.٥			
٥	توفير الإمكانات التكنولوجية المطلوبة لتحقيق فاعلية الأنشطة الطلابية	ت	١٣٨	١٤٦	٣٨	٢.٣١	٠.٦٧	متوسط
٥		%	٤٢.٩	٤٥.٣	١١.٨			
٦	تنظيم محاضرات تثقيفية عن مهارات الوعي المعلوماتي	ت	١٤٩	١٣٩	٣٤	٢.٣٥	٠.٦٦	عالٍ
٦		%	٤٦.٣	٤٣.٢	١٠.٦			
المتوسط العام						٢.٣٣	٠.٥٦	متوسط

يتبيَّن من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدِّراسَة على دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ حيث جاءت بدرجة موافقة (متوسط) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة؛ حيث جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢.٣٣) بانحراف معياري بلغ (٠.٥٦) وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد الدِّراسَة حول دور الأنشطة الطلابية ، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠.٥٦ – ٠.٦٩) ، وجاءت جميع قيم الانحراف المعياري ذات قيمة منخفضة؛ مما يدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات .

يتبين من الجدول السابق حصول الفقرة رقم (٦): (تنظيم محاضرات تثقيفية عن مهارات الوعي المعلوماتي) على أعلى متوسط حسابي (٢.٣٥)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأولى من الأدوار؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بتوعية طلابها بمهارات الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية من خلال تنظيم المحاضرات، والندوات، والمؤتمرات التثقيفية.

كما يتضح حصول الفقرتان رقم (٣)، (٥): (تنفيذ المشروعات الطلابية في مجال تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الشركات المتخصصة في هذا المجال)، (توفير الإمكانات التكنولوجية المطلوبة لتحقيق فاعلية الأنشطة الطلابية)، على الترتيب، على أقل المتوسطات الحسابية (٢.٣١)؛ ومن الملاحظ وجود ارتباط بين الدورين؛ مما يدل على ضعف الإمكانيات التكنولوجية يؤثر سلبيًا على تنفيذ المشروعات الطلابية المقدمة من الطلاب في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكذلك ضعف التعاون مع الشركات المتخصصة في هذا المجال في تنفيذ هذه المشروعات.

المحور الخامس :

للتعرف على دور المكتبة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقرات المحور الخامس، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (١٣) التكرارات والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الخامس:

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	عالٍ	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١	إرشاد الطلاب إلى المصادر المتاحة للوصل إلى المعلومات المطلوبة بشكل أسرع	ت	١٤٧	١٢٦	٤٩	٢.٣٠	٠.٧١	متوسط
١		%	٤٥.٧	٣٩.١	١٥.٢			
٢	توضيح نظام الفهرسة بالمكتبة	ت	١٤٥	١٣١	٤٦	٢.٣٠	٠.٧٠	متوسط
٢		%	٤٥	٤٠.٧	١٤.٣			
٣	عقد لقاءات تثقيفية للطلاب عن أهمية المكتبة وكيفية استخدامها وطرق المحافظة عليها	ت	١٢٢	١٣٦	٦٤	٢.١٨	٠.٧٣	متوسط
٣		%	٣٧.٩	٤٢.٢	١٩.٩			

٤	تقديم المساعدة للطلاب أثناء البحث في المصادر الأجنبية	ت	١٣٠	١٣٧	٥٥	٢.٢٣	٠.٧٢	متوسط
٤		%	٤٠.٤	٤٢.٥	١٧.١			
٥	توضيح كيفية استخدام بنك المعرفة وقواعد البيانات التي يتضمنها	ت	١٣٤	١٣٧	٥١	٢.٢٥	٠.٧١	متوسط
٥		%	٤١.٦	٤٢.٥	١٥.٨			
٦	تقديم خدمات البحث الإلكتروني والدخول على مصادر المعلومات الإلكترونية	ت	١٤١	١٣٩	٤٢	٢.٣٠	٠.٦٨	متوسط
٦		%	٤٣.٨	٤٣.٢	١٣			
٧	تعريف الطلاب بكيفية استخدام الكشافات والأدلة الببليوغرافية	ت	١٣٧	١٤١	٤٤	٢.٢٨	٠.٦٩	متوسط
٧		%	٤٢.٥	٤٣.٨	١٣.٧			
٨	تقديم خدمات إتاحة جميع مقتنيات المكتبة (رسائل_ دوريات_ كتب_ مؤتمرات) بصيغة إلكترونية	ت	١٣٢	١٣٩	٥١	٢.٢٨	٠.٧١	متوسط
٨		%	٤١	٤٣.٢	١٥.٨			
	المتوسط العام					٢.٢٦	٠.٦٢	متوسط

يتبيَّن من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدِّراسَة على دور المكتبة الجامعية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ حيث جاءت بدرجة موافقة (متوسط) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة؛ حيث جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢.٢٦) بانحراف معياري بلغ (٠.٦٢) وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد الدِّراسَة حول دور المكتبة الجامعية، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠.٦٢ – ٠.٧٣)، وجاءت جميع قيم الانحراف المعياري ذات قيمة منخفضة، مما يدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

ويتبين من الجدول السابق حصول الفقرات رقم (١)، (٢)، (٦): (إرشاد الطلاب إلى المصادر المتاحة للوصل إلى المعلومات المطلوبة بشكل أسرع)، (توضيح نظام الفهرسة بالمكتبة)، (تقديم خدمات البحث الإلكتروني والدخول على مصادر المعلومات الإلكترونية) على أعلى متوسط حسابي (٢.٣٠)، وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأولى من الأدوار؛ وهذا يدل على أن المكتبة الجامعية تحرص على القيام بدور مهم في مساعدة الطلاب والتعاون معهم أثناء عملية البحث عن المعلومات المطلوبة، وكذلك مساعدتهم في عملية البحث في المصادر الأجنبية، وهى من المعوقات التي تقف أمام غالبية الطلاب، كما تقوم المكتبة الجامعية بدور مهم في تقديم خدمات البحث الإلكتروني؛ مما ييسر على الطلاب الحصول على المعلومات المطلوبة بشكل أسرع، وأيضًا تهتم المكتبة الجامعية بتعريف الطلاب بنظام الفهرسة المتبع بالمكتبة؛ حتى ييسر عليهم استخدامها والتعامل معها بشكل فعال.

كما يتضح أيضًا حصول الفقرة رقم (٣): (عقد لقاءات تثقيفية للطلاب عن أهمية المكتبة وكيفية استخدامها وطرق المحافظة عليها) على أقل متوسط حسابي؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأخيرة من الأدوار؛ وهذا يدل على ضعف الدور التوعوي الذي تقوم به مكتبة الجامعة في تعريف الطلاب وتوجيههم بأهمية الدور الذي تقوم به المكتبة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تعريفهم بأهمية المكتبة، ومحتوياتها، وما تتضمنه من مصادر معلومات متنوعة، وكيفية استخدامها بشكل فعال، وكذلك كيفية المحافظة على مقتنياتها من الضياع أو التلف، وكيفية التحلي بالأمانة العلمية أثناء التعامل مع المصادر المتاحة بها، وكيفية المساعدة في تطويرها وإثرائها بشكل مستمر.

المحور السادس :

للتعرف على دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقرات المحور السادس، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (١٤) التكرارات والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات المحور السادس:

رقم الفقرة	الفقرة	التكرار	عالٍ	متوسط	ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
١	دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام البرمجيات الحديثة في معالجة المعلومات والنصوص (برنامج الوورد، بوربينت، إكسل، فوتو شوب).	ت	١٤٨	١٣٤	٤٠	٢.٣٣	٠.٦٨	متوسط
١		%	٤٦	٤١.٦	١٢.٤			
٢	دورات تدريبية للطلاب على كيفية استخدام محركات البحث.	ت	١٣٧	١٤٥	٤٠	٢.٣٠	٠.٦٧	متوسط
٢		%	٤٢.٥	٤٥	١٢.٤			
٣	دورات تدريبية عن كيفية ترجمة الأبحاث الأجنبية ترجمة سليمة باستخدام مواقع الترجمة الإلكترونية	ت	١٢٨	١٤٥	٤٩	٢.٢٤	٠.٧٠	متوسط
٣		%	٣٩.٨	٤٥	١٥.٢			
٤٤	دورات تدريبية لتعريف الطلاب بأهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في عملية البحث وكيفية التعامل معها	ت	١٣٢	١٤٥	٤٥	٢.٢٧	٠.٦٩	متوسط
٤		%	٤١	٤٥	١٤			
٥	دورات تدريبية للطلاب لتعريفهم بكيفية استخدام بنك المعرفة في عملية البحث	ت	١٣٨	١٣٥	٤٩	٢.٢٧	٠.٧١	متوسط
٥		%	٤٢.٩	٤١.٩	١٥.٢			
٦	دورات تدريبية عن كيفية البحث في مصادر المعلومات الأجنبية المتاحة إلكترونيًا	ت	١٣٤	١٣٨	٥٠	٢.٢٦	٠.٧١	متوسط
٦		%	٤١.٦	٤٢.٩	١٥.٥			
٧	دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام برنامج مدقق الانتحال أو فحص نسبة الاقتباس	ت	١٣٥	١٢٩	٥٨	٢.٢٣	٠.٧٣	متوسط
٧		%	٤١.٩	٤٠.١	١٨			
المتوسط العام						٢.٢٧	٠.٦٢	متوسط

يتبيَّن من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدِّراسَة علي دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة في تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب فى ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة حيث جاءت بدرجة موافقة (متوسط) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة ، حيث جاء المتوسِّط العام مساويًا (٢.٢٧) بانحراف معياري بلغ (٠.٦٢) وهى قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد الدِّراسَة حول دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠.٦٢ – ٠.٧٣)، وجاءت جميع قيم الانحراف المعياري ذات قيمة منخفضة؛ مما يدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات .

يتبين من الجدول السابق حصول الفقرة رقم (١): (دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام البرمجيات الحديثة في معالجة المعلومات والنصوص مثل برنامج الوورد، بوربينت، إكسل، فوتو شوب) على أعلى متوسط حسابي (٢.٣٣)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأولى من الأدوار؛ مما يدل على حرص مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة على تقديم المساعدة للطلاب لتعليمهم أساسيات التعامل مع برامج معالجة النصوص كالوورد، والإكسل، وغيرها، من البرامج المهمة التي تساعدهم أثناء قيامهم بالأبحاث العلمية والمهام الأخرى التي يكلفون بها في هذه المرحلة.

بينما حصلت الفقرة رقم (٧): (دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام برنامج مدقق الانتحال أو فحص نسبة الاقتباس) على أقل متوسط حسابي (٢.٢٣)؛ وهذا يعني أنها حازت على المرتبة الأخيرة من الأدوار؛ وذلك نظرًا لتركيز مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة على تقديم هذه الدورات لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس؛ ولذا ينبغي تفعيل هذا الدور لطلاب مرحلة البكالوريوس؛ باعتبارهم باحثي المستقبل؛ وينبغي تنمية مهاراتهم وقدراتهم في هذا الشأن، وإطلاعهم على كل جديد فيه.

جدول (١٥) يوضح المتوسط العام ومدى التحقق وترتيب كل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط العام	مدى التحقق	الترتيب
١	دور الإدارة الجامعية	٢.٣١	متوسط	٤
٢	دور عضو هيئة التدريس	٢.٤٦	عالٍ	١
٣	دور المناهج الدراسية	٢.٣٧	عالٍ	٢
٤	دور الأنشطة الطلابية	٢.٣٣	متوسط	٣
٥	دور المكتبة الجامعية	٢.٢٦	متوسط	٦
٦	دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة	٢.٢٧	متوسط	٥

ويتضح من الجدول السابق حصول دور عضو هيئة التدريس على المرتبة الأولى بأعلى متوسط (٢.٤٦)، وحصول دور المناهج الدراسية على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وحصول دور الأنشطة الطلابية على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٢.٣٣)،

بينما جاء دور الإدارة الجامعية في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وجاء في آخر مرتبتين دور مركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة، في المرتبة الخامسة (قبل الأخيرة)، بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة دور المكتبة الجامعية، بأقل متوسط حسابي (٢.٢٦).

ويمكن تفسير حصول دور عضو هيئة التدريس على المرتبة الأولى من أدوار الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابها، حيث إن عضو هيئة التدريس يمثل أهم عناصر المنظومة التعليمية بالجامعة، والأكثر اتصالاً، وتفاعلاً، وتأثيرًا في الطلاب، من خلال لقاءاته معهم أثناء المحاضرات، والأنشطة، والساعات المكتبة، وغيرها من طرق التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب؛ وهذا ما جعل دوره يمثل أعلى الأدوار أهمية وفاعلية.

بينما قد يرجع حصول دور المكتبة الجامعية على المرتبة الأخيرة، بأقل متوسط حسابي (٢.٢٦)؛ نظرًا لتراجع دورها في الفترة الأخيرة؛ نظرًا لاعتماد الطلاب على الإنترنت في تجميع المادة العلمية المطلوبة، دون الاهتمام بالرجوع إلى المكتبة، والتمعن في الكتب الورقية، وأيضًا قد يكون اعتماد الطلاب على الرجوع إلى بنك المعرفة والمصادر المتاحة عليه، وهي متعددة وكثيرة أحد أسباب تراجع دور المكتبة الورقية؛ ولذلك توصى الباحثة بضرورة إحياء دور المكتبة الجامعية

الرؤية المقترحة

أولاً: أهداف الرؤية المقترحة

تسعى الرؤية المقترحة إلى تحقيق عدة أهداف، وهى كالآتي:

١- اقتراح آليات يمكن تنفيذها من خلال الإدارة الجامعية؛ لتفعيل دورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

٢- اقتراح آليات يمكن تنفيذها من خلال عضو هيئة التدريس الجامعي؛ لتفعيل دوره في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

٣- اقتراح آليات يمكن تنفيذها من خلال المناهج والمقررات الدراسية؛ لتفعيل دورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

٤- اقتراح آليات يمكن تنفيذها من خلال الأنشطة الطلابية؛ لتفعيل دورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

٥- اقتراح آليات يمكن تنفيذها من خلال المكتبة الجامعية؛ لتفعيل دورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

٦- اقتراح آليات يمكن تنفيذها من خلال مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجامعة؛ لتفعيل دوره في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة.

ثانياً: منطلقات الرؤية المقترحة

١- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الإدارة الجامعية في توجيه الاهتمام إلى مجال الوعي المعلوماتي وضرورة تنمية مهاراته لدى طلاب الجامعة في ظل الثورة التكنولوجية والرقمية التي يمر بها هذا العصر، وتماشيًا مع متطلبات التحول الرقمي الذي تسعى الدولة بجميع مؤسساتها وبخاصة المؤسسات التعليمية إلى تنفيذه في كافة جوانب العملية التعليمية.

٢- أهمية تأثير الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في حياة الطلاب سواء داخل الجامعة أو خارجها، والذي يقدمه من خلال ممارساته التربوية مع طلابه لا يمتد أثرها داخل البيئة التعليمية بالجامعة فقط، وإنما يمتد أثرها في تكوين شخصية الطلاب، وميولهم، واتجاهاتهم نحو العملية التعليمية، واتجاهاتهم المهنية في المستقبل؛ حيث يعتبر عضو هيئة التدريس هو الأكثر تأثيرًا في العملية التعليمية بالنسبة للطلاب؛ ولذا فإنه يقع عليه دورًا مهمًا في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلابه، من خلال الأسئلة، والمناقشات، والحوارات التعليمية والتثقيفية المفتوحة، والاستشارات التعليمية داخل المحاضرات وخارجها.

٣- ضرورة ارتباط المناهج والمقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل، ومتطلبات الثورة الرقمية والتحول الرقمي؛ فلابد وأن تكون انعكاسًا لهذا التطور المعلوماتي والتكنولوجي، وتكون معينًا للطلاب على التكيف معه؛ من خلال إكسابهم مهارات الوعي المعلوماتي؛ وإكسابهم خصائص وسمات الشخص المثقف معلوماتيًا.

٤- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة؛ فهى تعد وسيلة مهمة، وفعَّالة، ومؤثرة في تكوين شخصيات الطلاب، واتجاهاتهم، وتعديل سلوكياتهم، وتغيير نظرتهم إلى الحياة، وتعميق خبراتهم، وتزويد معلوماتهم ومعارفهم، وتنمية قيمهم، وتنمية مواهبهم، وإظهار قدراتهم، وتطويرها، هى فرص ذهبية للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، والتنفيس عن انفعالاتهم، وتواصلهم الاجتماعي، وتبادل الخبرات والمشاعر، واستثمار أوقات فراغهم، وتطوير ممارساتهم العملية، وفرصتهم لرسم خططهم المستقبلية، فالأنشطة الطلابية هى فرص للانطلاق والحرية الفكرية والإبداعية لطلاب الجامعة.

٥- ضرورة التطوير من دور المكتبة الجامعية؛ وتغيير النظرة التقليدية إليها، فهى ليست مكان للقراءة والاطلاع على الكتب فقط، وإنما يجب أن تكون مركزًا لتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعة؛ لإكسابهم مهارات التعامل مع المعلومات ومصادرها المختلفة.

٦- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، فهى تمثل المراكز المختصة بهذا الشأن بالدرجة الأولى، حيث إنها تضم مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين يجب عليهم اتخاذ الإجراءات اللازمة لقياس المهارات المعلوماتية لدى طلبة الجامعة، وتحديد مستوى الوعي المعلوماتي والمهارات المعلوماتية التي يمتلكونها؛ ومن ثم الوقوف على أكثر المهارات التي يوجد بها ضعف، ومحاولة إعداد وتصميم برامج تدريبية لرفع كفاءة الطلاب في هذه المهارات، كما يجب ألاَّ يكون هذا الأمر اختياريًا بل يجب أن يكون إجباريًا، فلا يمكن أن نعيش في عصر قائم على التكنولوجيا بدون أن نسلح الطلبة بمهارات التعامل مع هذه المستحدثات والتقنيات التي تتطور بسرعة هائلة.

٧- العصر المعلوماتي الذي نعيش أحداثه الآن يحتاج إلى طالب قادر على التعامل مع التقنيات الرقمية؛ حتي يستطيع التواصل مع الأحداث المحيطة به علميًا، وتكنولوجيًا، واقتصاديًا، وسياسيًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، والتفاعل معها، والاستفادة منها في تحديد مساراته العلمية والمهنية في المستقبل، وحتى يصبح أكثر قدرة على التعايش والاندماج والمنافسة والابتكار والإبداع؛ ومن يصبح قادرًا على التعلم مدى الحياة، والتطوير الذاتي من معارفه، ومعلوماته، وخبراته، ومهاراته.

ثالثاً: آليات الرؤية المقترحة

استهدفت الدراسة الحالية تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبتها في ضوء متطلبات التعلم مدى الحياة، والجامعة هى مركزًا للإبداع العلمي والتكنولوجي، ومركزًا لإنتاج، ونشر، وتبادل، وتطوير، وتوظيف المعرفة؛ والجامعة هى كيان علمي منظم يقوم على مجموعة من العناصر التي يستند عليها، ومن أهمها: الإدارة، عضو هيئة التدريس، المناهج والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، والمكتبة الجامعية، ومراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا ما استهدف البحث الحالي التركيز عليه وتفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب من خلاله؛ وفيما يأتي عرضًا مفصلاً لأهم الآليات المقترحة في كل عنصر من هذه العناصر، وذلك على النحو الآتي:

١- دور الإدارة الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي الطلاب الجامعة:

يمكن أن تقوم الإدارة الجامعية بتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، من خلال تنفيذ الآليات الآتية:

- **تجهيز المكتبة الجامعية بأحدث التجهيزات المادية والتكنولوجية المطلوبة.**
- **توفير الإنترنت بالقاعات الدراسية والبحثية.**
- **تعزيز الشراكة مع المراكز والشركات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات.**
- **إنشاء مكتبة رقمية مجهزة بأحدث التجهيزات المادية والتكنولوجية المطلوبة.**
- **وضع معايير محددة ومفعلة لاختيار أمناء المكتبات.**
- **توجيه الإعلام التربوي بالجامعة إلى توعية الطلاب بالقضايا القانونية المتعلقة باستخدام المعلومات.**
- **توجيه الإعلام التربوي بالجامعة إلى توعية الطلاب بالقضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات.**
- **وضع قواعد وشروط مفعلة لحماية الملكية الفكرية.**
- **وضع معايير وشروط للتخرج تتضمن امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي.**
- **تقديم الدعم اللازم للطلاب المتميزين في مجالات تكنولوجيا المعلومات.**
- **توفير فرص فعلية للطلاب للتدريب الميداني في الشركات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات.**
- **توفير فرص للتبادل الطلابي لتعزيز خبرات الطلاب في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في العملية التعليمية.**

٢- دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعة:

يمكن أن يقوم عضو هيئة التدريس بتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تنفيذ الآليات الآتية:

- **مساعدة الطلاب على تحديد حاجاتهم من المعلومات.**
- **مساعدة الطلاب على تحديد طبيعة المعلومات المطلوب الوصول إليها.**
- **مساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.**
- **توجيه الطلاب إلى الطرق المختلفة للتأكد من صحة المعلومات.**
- **إكساب الطلاب مهارة تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة.**
- **إعداد مواقف تعليمية للطلاب تعتمد على تطبيقهم للمعلومات واستخدامها بشكل فعال.**
- **توعية الطلاب بأهمية المعلومات الدقيقة في صناعة القرارات السليمة.**
- **وجيه الطلاب إلى الالتزام بكتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق.**
- **تعريف الطلاب بمصادر المعلومات بكافة أشكالها وخاصة الإلكترونية.**

- **إكساب الطلاب القدرة على دمج المعرفة الجديدة للرصيد المعرفي السابق.**
- **إكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.**
- **توجيه الطلاب إلى مراعاة الأمانة العلمية أثناء التعامل مع المعلومات.**

٣- دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعة:

يمكن أن تقوم المناهج الدراسية بتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تنفيذ الآليات الآتية:

- **تكسب الطلاب مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وتطبيقها بكفاءة وفعالية.**
- **تكسب الطلاب مهارة كتابة المراجع وتنظيمها.**
- **تنمي مهارات الطلاب في كتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق.**
- **تساعد الطلاب على اتباع الخطوات المنهجية السليمة في كتابة البحث العلمي.**
- **تزيد من إطلاع الطلاب على المناهج البحثية المختلفة وتطبيقاتها.**
- **تعزز مهارات التعلم التعاوني لدى الطلاب.**
- **تدعم مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.**
- **تكسب الطلاب مهارة حل المشكلات بطرق مبتكرة.**
- **تعتمد على استخدام التقنيات التكنولوجية كمعينات تدريسية.**
- **تكسب الطلاب المهارات التكنولوجية اللازمة لعملية التعلم.**
- **تعتمد على عقد محاضرات للطلاب عن بعد (online) كطريقة للتدريس.**
- **تعتمد على عقد الاختبارات للطلاب عن بعد (online).**
- **تعزز مهارات للطلاب في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع باللغات الأجنبية.**

٤-دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعة:

يمكن أن تقوم الأنشطة الطلابية بتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تنفيذ الآليات الآتية:

- **تنظيم حملات لمحو الأمية المعلوماتية والحاسوبية للطلاب الجامعة بالكليات المختلفة.**
- **تنظيم حملات لنشر الثقافة المعلوماتية بين الطلاب.**
- **تنظيم حملات للتوعية بالقضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات.**
- **تنظيم حملات للتوعية بالقضايا القانونية المتعلقة باستخدام المعلومات.**
- **تنظيم مؤتمرات وندوات عن حماية الملكية الفكرية.**
- **تنظيم محاضرات تثقيفية عن مهارات الوعي المعلوماتي.**
- **تنظيم مسابقات بحثية للطلاب في المجالات العلمية المتنوعة.**

- تنفيذ مشروعات طلابية في التخصصات المختلفة تعتمد على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

٥- دور المكتبة الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة:

يمكن أن تقوم المكتبة الجامعية بتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تنفيذ الآليات الآتية:

- ضرورة قيام المكتبة بدور توعوي لتعريف الطلاب وتوجيههم بأهمية الدور الذي تقوم به المكتبة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تعريفهم بأهمية المكتبة، ومحتوياتها، وما تتضمنه من مصادر معلومات متنوعة، وكيفية استخدامها بشكل فعال، وكذلك كيفية المحافظة على مقتنياتها من الضياع أو التلف، وكيفية التحلي بالأمانة العلمية أثناء التعامل مع المصادر المتاحة بها، وكيفية المساعدة في تطويرها وإثرائها بشكل مستمر.
- تعريف الطلاب بكيفية استخدام الفهارس المطبوعة والإلكترونية.
- توضيح نظام الفهرسة بالمكتبة.
- تعريف الطلاب بكيفية استخدام الكشافات والأدلة الببليوغرافية.
- تعريف الطلاب بكيفية استخدام المستخلصات وقواعد البيانات.
- توضيح كيفية استخدام بنك المعرفة وقواعد البيانات التي يتضمنها.
- تقديم خدمات البحث الإلكتروني والدخول على مصادر المعلومات الإلكترونية.
- تقديم خدمات الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها.
- تقديم خدمات إتاحة جميع مقتنيات المكتبة (رسائل_ دوريات_ كتب_ مؤتمرات) بصيغة إلكترونية.
- تنفيذ برامج لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي.
- تقديم خدمات الترجمة.
- مساعدة الطلاب علي البحث في المصادر الأجنبية.

٦- دور مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة:

يمكن أن تقوم المكتبة الجامعية بتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، من خلال تنفيذ الآليات الآتية:

- دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام البرمجيات الحديثة في معالجة المعلومات والنصوص (برنامج الوورد، بوربينت، إكسل، فوتو شوب).
- دورات تدريبية للطلاب على كيفية استخدام محركات البحث.

- **دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام برنامج مدقق الانتحال (فحص نسبة الاقتباس).**
- **دورات تدريبية لتعريف الطلاب بأهم المواقع الإلكترونية المستخدمة في عملية البحث وكيفية التعامل معها.**
- **دورات تدريبية للطلاب لتعريفهم بكيفية استخدام بنك المعرفة في عملية البحث.**
- **دورات تدريبية عن كيفية البحث في مصادر المعلومات الأجنبية المتاحة إلكترونيًا.**
- **دورات تدريبية عن كيفية ترجمة الأبحاث الأجنبية ترجمة سليمة باستخدام مواقع الترجمة الإلكترونية.**

رابعاً: متطلبات تنفيذ الرؤية المقترحة

حتى تتمكن الجامعة من تنفيذ الآليات التي اقترحتها الدراسة الحالية، يجب أن تعمل الجامعة على:

١- **وضع خطة استراتيجية لكيفية الاستعداد لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات، وتلبية متطلبات التحول الرقمي.**

٢- **تخصيص الميزانيات اللازمة لتجهيز بنية تحتية تكنولوجية على مستوى جميع الكليات، والمكتبات، والمراكز، والوحدات ذات الطابع الخاص التابعة للجامعة.**

٣- **الاهتمام بإعداد متخصصين على مستوى عالٍ من الإعداد، والتأهيل والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**

٤- **الاستعانة بخبراء ومتخصصين محليين ودوليين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحديث وتطوير الخدمات المتربطة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**

٥- **اتخاذ إجراءات فعلية في نشر الثقافة المعلوماتية بين جميع أعضاء المجتمع الجامعي من أعضاء هيئة التدريس، وأعضاء الهيئة المعاونة، والطلاب، والإداريين.**

٦- **الاستعداد لبناء بنك المعرفة الخاص بها، والذي يضم الإنتاج العلمي لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه، والإنتاج العلمي للسادة الأستاذة من أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات والأقسام العلمية.**

٧- **عقد شراكات مع الجامعات التكنولوجية، ومراكز تكنولوجيا المعلومات المحلية والدولية؛ لتوفير فرص واسعة للطلاب للتدريب على مهارات الوعي المعلوماتي.**

٨- **تخصيص الميزانيات اللازمة لتطوير مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة لها، وتزويدها بما تحتاجه من إمكانات مادية، وتكنولوجية، وبشرية، ومتابعة**

الخدمات التي تقدمها سواء للطلاب، أو لأعضاء هيئة التدريس، أو للإداريين في مجال الوعي المعلوماتي.

٩- تخصيص الجامعة الميزانيات اللازمة لتطوير المكتبات التابعة لها، سواء المكتبات الورقية، أو المكتبات الرقمية، والإشراف على دورها في إعداد وتنفيذ برامج لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعة، والاهتمام بتطوير الكفايات المهنية والشخصية لأمناء المكتبات، ووضع معايير مفعَّلة لاختيارهم، وتنفيذ دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم المعلوماتية وتطوير قدراتهم على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات بصفة مستمرة.

١٠- وضع خطة استراتيجية لتطوير برامج تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة التي تقدمها الجامعة، وتحديثها بصفة مستمرة لتتناسب مع كافة احتياجات المتعلمين والمتدربين، وكذلك تتناسب مع متطلبات الثورة المعلوماتية والتحول الرقمي.

١١- الاهتمام بإعداد وتصميم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم مهارات الوعي المعلوماتي، وتدريبهم على التعامل مع التقنيات التكنولوجية والرقمية المستحدثة، وتدريبهم على توظيفها في تطوير العملية التعليمية.

١٢- تخصيص الميزانيات اللازمة للتوسع في الأنشطة الطلابية في مجال الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي.

١٣- دعم الجامعة للمشروعات الطلابية وبراءات الاختراع المتميزة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورعايتها وتمويلها والإشراف على تنفيذها.

المراجع

١- إبراهيم، عفاف محمد& أحمد، نادية مصطفى(يناير ٢٠٢٠): "الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم: بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية"، مجلة إعلم، العدد الخامس والعشرون، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، ص ص ٢٢٩: ٢٦٦.

٢- أبو رأس، إيمان سلمان& الكلالدة، أروى ممدوح (٢٠١٦): "الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات"، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، العدد الرابع، المجلد الحادي والخمسون، جمعية المكتبات والمعلومات، الأردن، ص ص ٤٩: ٧٣.

٣- أبو كريشة، نهى مصطفى (يناير ٢٠٢٢): "الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية: دراسة لعينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي"، مجلة كلية الآداب، العدد الأول، المجلد الرابع عشر، جامعة الفيوم، كلية الآداب، جمهورية مصر العربية، ص ص ٢٣٨٥: ٢٤٧٣.

٤- أحمد، رحاب أحمد (أكتوبر ٢٠١٨): "معوقات الاستمرار في التعلم مدى الحياة للمتحررين من الأمية: بحث ميداني على جامعة القاهرة"، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، المجلد السادس والعشرون، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، جمهورية مصر العربية، ص ص ٥٢٣: ٥٦٠.

٥- أحمد، عبد الرحمن إبراهيم (سبتمبر ٢٠١٩): "الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة الأزهر بالقاهرة: دراسة ميدانية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، العدد الثالث، المجلد السادس، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، جمهورية مصر العربية، ص ص ٣٦٧: ٣٧١.

٦- إسماعيل، إسماعيل سالم& صالح، مدثر أحمد (٢٠٢١): " واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غريب كردفان"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، شركة السنبلة للدراسات والتدريب والنشر، عمان، الأردن، ص ص ١: ٢٢.

٧- إسماعيل، حنان إسماعيل (سبتمبر ٢٠٢٠): "التكوين المستمر والتعلم مدى الحياة ضرورة من أجل مجتمع المعرفة"، مجلة إدارة الأعمال، العدد المائة والسبعون، جمعية إدارة الأعمال العربية، جمهورية مصر العربية، ص ص ١٠: ١٩.

٨- بركات ،زياد أمين (٢٠١٢): " كفاءة الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية"، مجلة جامعة القدس

المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن والعشرون، جامعة القدس المفتوحة، ص ص ١١: ٥٠.

٩- البقمي، سلطان بن سعد (أبريل ٢٠٢٠): "تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على مهام الويب وقياس فاعليتها في تنمية مفاهيم التقويم الإلكتروني ومهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية التربية"، مجلة تكنولوجيا التربية (دراسات وبحوث)، العدد الثالث والأربعون، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية ص ص ٤٤: ١٠٠.

١٠- بن خليف، نور الهدى (٢٠١٨): "الوعي المعلوماتي"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الثالث، جامعة زيان عاشور بالجلفة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر، ص ص ١٥١: ١٦٤.

١١- بن عامر، عبد العزيز عبد الحميد (يناير ٢٠١٥): "الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والجامعات، العدد الثاني، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ص ص ٣٦: ٧٤ .

١٢- البياتي، وفاء أحمد (ديسمبر ٢٠١٥): "الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي في جامعة بغداد: دراسة تطبيقية"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، ص ص ٥٤٢: ٥٦٥.

١٣- جبريل، فيصل صالح & إبراهيم، محمد أحمد (يناير ٢٠١٧): "دور المراكز الثقافية في نشر الثقافة المعلوماتية: مركز الفيصل نموذجًا"، مجلة دراسات إعلامية، العدد الثاني، جامعة إفريقيا العالمية، كلية الإعلام، الخرطوم، السودان، ص ص٩٥: ١٢٩.

١٤- الحازمي، محمد عبد الله& عتمان، على عبد التواب (نوفمبر ٢٠١٩): "أثر تعليم الطفولة المبكرة على مستقبل الطفل في التعلم مدى الحياة: دراسة ميدانية"، المجلة التربوية، العدد السابع والستون، جامعة سوهاج، كلية التربية، جمهورية مصر العربية، ص ص ٢: ٤٤.

١٥- حسين، أميمة كمال الدين (ديسمبر ٢٠١٧): "الوعي المعلوماتي بجامعة النيلين: دراسة تطبيقية على طلاب مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب"، مجلة دراسات حوض النيل، العدد العشرون، المجلد العاشر، جامعة النيلين، إدارة البحوث والتنمية والتطوير، الخرطوم، السودان، جمهورية مصر العربية، ص ص ٤٢٢: ٤٥٨.

١٦- حيدر، عز الدين& وقاف، يوسف أحمد (٢٠١٥): "واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى"، مجلة

جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية)، العدد الأول، المجلد السابع والثلاثون، جامعة تشرين،اللاذقية، سوريا، ص ص ٣٣٧: ٣٥٦.

١٧- خميس، محمد عطية (مايو ٢٠١٩): "تكنولوجيا التعلم مدى الحياة: رؤية جديدة لمستقبل التعليم"، مجلة تكنولوجيا التعليم، (سلسلة دراسات وبحوث محكمة)، العدد الخامس، المجلد التاسع والعشرون، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جمهورية مصر العربية، ص ص٣: ١٦ .

١٨- الدكر، متولى علي (يوليو ٢٠١٧): "الحوسبة السحابية ودورها في تعزيز الثقافة المعلوماتية والقدرات البحثية بجامعة المنيا: دراسة مسحية"، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، العدد الثامن، المجلد الرابع، المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، سوريا، ص ص ٣٤: ٦٤.

١٩- رشدان، رشا أحمد (سبتمبر ٢٠٢١): "برامج الوعي المعلوماتي في المدارس : قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية"، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد السابع والعشرون، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جمهورية مصر العربية، ص ص ٤٧٠: ٤٩٢.

٢٠- الرمادي، أماني زكريا (مارس ٢٠١٥): "إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات المصرية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد الرابع عشر، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جمهورية مصر العربية، ص ص ٨١: ١٣٣.

٢١- السحيم، ندى بنت عبد الرحمن (يوليو ٢٠١٩): "الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية"، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثالث والعشرون، جمعية المكتبات والمعلومات، السعودية، ص ص ١٦٢: ١٩٩.

٢٢- السيد، سماح السيد محمد (يوليو ٢٠١٩): "الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وعلاقته بكفاياتهم البحثية"، مجلة كلية التربية، العدد الأول، المجلد ١٠٧، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، ص ص ٤٠٠: ٤٨٢.

٢٣- صالح، مدثر أحمد& كروم، عفاف مصطفى (٢٠١٦): الوعي المعلوماتي في المجتمع الجامعي: دراسة مسحية على طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان، ص ص ١: ٢١.

٢٤- عبد الرحيم، عبد الرحيم محمد (سبتمبر ٢٠١٨): "دور المكتبات الجامعية في تكوين الثقافة المعلوماتية وإعداد المستفيدين لمجتمع المعرفة في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية على مكتبات جامعة سوهاج"، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، العدد الواحد والعشرون، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص ١٢٩: ١٨٢.

٢٥- عبد الفتاح، إيمان جميل& تادرس، إبراهيم حربي (يونيو ٢٠١٦): "مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة التربوية، العدد (١١٩)، المجلد الثلاثون، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص ص ١٥٣: ١٩٢.

٢٦- عبد الله، خالد عتيق وآخران (يونيو ٢٠١٧): " برامج الوعي المعلوماتي في المكتبة الرئيسة بجامعة السلطان قابوس: واقعها وفعاليتها ودور المكتبة في التحسن المعرفي بها من وجهة نظر المستفيدين"، مجلة المكتبات والمعلومات، العدد الثامن عشر، دار النخلة للنشر، طرابلس، ليبيا، ص ص ٤٩: ٩٠.

٢٧- عبد الواحد، ضياء الدين (مارس ٢٠١٧): "مهارات الوعي المعلوماتي كنواتج للتعلم في المعايير القومية الأكاديمية القياسية لبرامج التعليم العالي: دراسة تحليلية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، العدد الأول، المجلد الرابع، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

٢٨- العجمي، منيرة سعد (أبريل ٢٠١٨): "دور المكتبات وأخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين"، مجلة كلية الآداب، العدد السابع والأربعون، الجزء الثاني، جامعة سوهاج، كلية الآداب.

٢٩- العصامي، عبير (٢٠٢٠): "دور كليات التربية في تنمية اتجاهات طلابها نحو التعلم مدى الحياة: كلية التربية جامعة طنطا نموذجًا"، المجلة التربوية، الجزء الرابع والسبعون، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، ص ص ٣١٦: ٣٥٩ .

٣٠- عكاشة، محمود فتحي& كاشف،إنعام أحمد (يناير ٢٠٢١): "مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١١٠)، المجلد الواحد والثلاثون، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، جمهورية مصر العربية، ص ص ١: ٥٠ .

٣١- عماشة، مروة السيد& الرياعي، سليمان بن إبراهيم (يناير ٢٠١٧): "الوعي المعلوماتي لدى طالبات كليات جامعة الجوف"، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية،

العدد السابع، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، الرياض، السعودية، ص ص ٤٣: ٩٢.

٣٢- عمران، ينل (٢٠١٦): "الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية)، العدد الثاني، المجلد الثامن والثلاثون، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا، ص ص ٤٠١: ٤١٧.

٣٣- عمري، عاشور أحمد (يونيو ٢٠١٩): "نحو سياسات جديدة لتعليم وتعلم الكبار في إطار فلسفة التعلم مدى الحياة"، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد السادس والعشرون، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ص ص ١٣: ٣٦.

٣٤- الفخراني، أيمن مصطفى (٢٠١٥): "الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، العدد الرابع، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ص ص ١٣٣: ١٧٦.

٣٥- القحطاني، غادة بنت علي& السعادات، خليل بن إبراهيم (يونيو ٢٠٢١): "تطوير برامج الحي المتعلم في ضوء فلسفة التعلم مدى الحياة: رؤية مقترحة"، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد الثلاثون، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، جمهورية مصر العربية، ص ص ١١٧: ١٥٢.

٣٦- القمودي، عبد الحميد محمد& المرابط، ظافر عمر (ديسمبر ٢٠١٨): "الوعي المعلوماتي: دراسة نظرية في المفاهيم والأهمية والمعايير"، مجلة أنوار المعرفة، العدد الرابع، جامعة الزيتونة، كلية التربية، ليبيا، ص ص ٨٠: ١١٠.

٣٧- كسناوي، نهاد محمود (أكتوبر ٢٠٢٠): "درجة توظيف معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الوعي المعلوماتي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٢٨)، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص ١٥: ٤٣.

٣٨- محمد، عبير هلال (أبريل ٢٠١٦): "الوعي المعلوماتي وتحدي المكتبات الجامعية: رؤية استشرافية"، مجلة كلية الآداب، العدد الأول، المجلد الثالث، جامعة بني سويف، جمهورية مصر العربية، ص ص ١٠٧: ١٤٢.

٣٩- مرسي، نادية سعد (مارس ٢٠١٦): " الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية

المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، العدد الأول، المجلد الثالث، جمهورية مصر العربية، ص ص ٢٢٩: ٢٧٨.

٤٠- الهيف، عالية بنت مذكر (مارس ٢٠١٨): "دور الوعي المعلوماتي في تحقيق اقتصاد المعرفة لدى سيدات الأعمال بمدينة الرياض: دراسة تطبيقية"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد الأول، المجلد الرابع والعشرون، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ص ص ٣٤٤: ٣٧٩.

41- Alexandria Proclamation on Information Literacy and Lifelong Learning ,United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/news-and-in-focus

42- American Library Association. Presidential Committee on Information Literacy, https://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential 2020

43- Ane Landoy, Daniela Pop & Angela Repanovici: Collaboration in Designing a Pedagogical Approach in Information Literacy, Basic Concepts in Information Literacy | SpringerLink, 2020, p.24.

44- Feng, Liu& Jih,Lian Ha (2016): "Effects of Teachers' Information Literacy on Lifelong Learning and School Effectiveness", Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, vol.12, No.(6), pp. 1653:1663

45-Hee, Ong Choon& Others (December 2019): "Exploring lifelong learning outcomes among adult learners via goal orientation and information literacy self-efficacy", International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), Vol. 8, No. 4, pp.616:623

46-Juan, José Boté (December,2022):" Theoretical Approach to Enhance Information Literacy and Lifelong Learning Through Montessori Methodology", European Journal of Social Sciences, Vol. 5, Issue. 2, pp. 88: 97.

47-Leili Seifi&Others (2020): "The effect of information literacy instruction on lifelong learning readiness", International Federation of Library Associations and Institutions , Vol. 46(3), pp.1: 12.

48- Lisbdnetwork: Information Literacy, Library and Information Science Academic Blog, LIS Education Network, https://www.lisedunetwork.com/information-literacy/.

49- Probert, Elizabeth (2017): "The important role of information literacy and" learning in the development of lifelong learners: How well prepared are our teachers and students?", University of Auckland ,New Zealand, pp. 1:16.

50- S Kishore Kumar & B. Surendran (Apr-Jun, 2015): "Information Literacy for Lifelong Learning", International Journal of Library and Information Studies, Vol.5, No.2, pp. 130:137

51- Sirje Virkus& Others: Information Literacy and Learning, : https://www.researchgate.net/publication/228411535

٥٢- Solmaz, Dilek Yalız (2017): "Relationship between Lifelong Learning Levels and Information Literacy Skills in Teacher Candidates", Universal Journal of Educational Research,vol. 5, No.(6), pp. 939:946.

52- Salim, Saiful Farik& Others (July 2018): " The Importance of Information Literacy to Support Lifelong Learning in Convergence Era", International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development ,Vol. 7, No. 3, pp. 352 : 362 .

53- Solmaz,Dilek Yalızb(2017):"Relationship between Lifelong Learning Levels and Information Literacy Skills in Teacher Candidate" , Universal Journal of Educational Research, Vol.5, No.(6), pp. 939: 946.

54- Z. Zuhal Güven (January 2021): "Lifelong learning skills in higher Eeducation: A case study based on the students' views", Turquoise International Journal of Educational Research and Social Studies, TIJER Vol. 2, Issue.2, pp .2: 14.